

جريدة يومية

* الاربعاء ١٥ حزيران ١٩٨٣ الموافق ٥ رمضان ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٢٩ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל
Vol 29/40 - 15.6.1983 - Price 12 Shekel

مسؤولو وزارة الداخلية يعترفون، في الكنيست:

لم يلغ قرار ضم الأراضي العربية الى مسچاف

* توفيق زياد: جماهيرنا التي هبت في يوم الأرض الأول تدافع عن اراضيها لن تقف اليوم مكتوفة الأيدي ازاء قرار ضم الأراضي الى مسچاف *

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - في اجتماع لجنة الداخلية في الكنيست، امس الثلاثاء، تأكد ما كانت «الاتحاد» قد كشفته (٦/١٤) من ان وزارة الداخلية لم تلغ قرارها العنصري بضم ١٨٠ الف دونم من الاراضي العربية في ٢٠ قرية في الجليل الى مستوطنة مسچاف وان تصريحات مسؤولي الوزارة ورئيسة لجنة الداخلية في الكنيست، الموزلينو (معراخ)، عن تغييرات جذرية في قرار الضم هي تصريحات كاذبة وان التغييرات شكلية بشكل عام (بضع مئات من الدونمات).

وكانت صحيفة «الانباء» الحكومية قد نشرت، امس الثلاثاء، خبرا بارزا اعلنت فيه عن تعديلات جوهرية في ٧ - ٨ قرى. واضافت ان ٩٠٪ من اراضي مجد الكروم عادت اليها. غير ان رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، السيد محمد مناع، فند هذا الزعم في حديث مع محرر «الاتحاد» وقال: ان مساحة الأراضي المعادة الينا ليست معروفة بعد وقد تصل الى ٦٠ - ٧٠٪ من اراضينا التي ضمت الى مسچاف (٨٥٠٠ دونم).

وتبين ان مجد الكروم هي الوحيدة التي حصلت على هذه النسبة (وهي نسبة غير كافية وغير كاملة). وقد أكد السيد مناع انه شخصيا، بصفته رئيسا للجنة المتابعة، وبصفته عضوا في اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية سيواصل العمل والكفاح بوحدة صف حتى تغير الوزارة قرارها وتلغي ضم الأراضي العربية لجميع القرى العشرين الى مسچاف. واكد انه اذا لم يجر التغيير الذي توافق عليه كل اللجنة القطرية فسيؤيد القرار الاجماعي باستمرار الاجراءات النضالية (المظاهرة امام الكنيست والاضراب العام وغيرها).

● لجنة الداخلية

هذا وكان ممثلو السلطة قد اعترضوا في لجنة الداخلية، امس، بأن القرار بالضم لم يتغير. واخذوا يتحدثون عن خطأ هنا وخطأ

البقية ص ٢ ع ٦

استنادا الى مصادر وثيقة «صوت فلسطين» يذيع تفاصيل عملية تحرير اسرى «انصار»:

وحدة كوماندو تابعة للقوات الفلسطينية المشتركة [illegible] المعسكر ليلة [illegible]

* قطع التيار الكهربائي وحرق الخيام وقطع الاسلاك الشائكة * القوات الاسرائيلية تقوم بحملة تفتيش واسعة مجنونة *

● بيروت - عن «صوت فلسطين» - أكدت جميع المعلومات الواردة من لبنان، أمس، ان مجموعات خاصة من القوات المشتركة الفلسطينية - اللبنانية قامت بالفعل باقتحام معسكر «أنصار» وتحرير عشرات الأسرى والمعتقلين وإحراق مئات الخيام في المعتقل المذكور.

وأضافت هذه المعلومات ان المعتقلين الذين تم تحريرهم يتراوح عددهم، حسب التقديرات الاولية، ما بين ٢٠ - ٣٠ معتقلاً توجهوا ناحية الجبال والاودية المحيطة في حين شنت القوات الاسرائيلية في المنطقة حملة مجنونة وأطلقت النيران على المعتقلين مما أدى الى استشهاد أحدهم.

وأكدت وكالات الانباء نقلاً عن بعض المراسلين الاجانب والمواطنين ان عملية تحرير الاسرى كانت عملية كوماندو كبيرة قام خلالها عدد غير محدد من المقاتلين باقتحام المعسكر مساء يوم الاحد الماضي لتحرير المعتقلين الذين سارعوا فور الهجوم لاضرام النيران في الخيام لارباك الجنود الاسرائيليين وابعاد انظارهم عن الهجوم الجريء، الذي نجح في تحرير عدد من المعتقلين.

وأكدت المعلومات ان المعتقلين نجحوا، قبل العملية الخاصة، في تدمير المولدات الكهربائية التي تزود المعتقل بالتيار الكهربائي. فيما قام آخرون بقطع الاسلاك الشائكة حول المعسكر لاتمام عملية التحرير.

وحسب شهود عيان فان قوات الغزو الاسرائيلي قامت بعملية تمشيط هائلة بالنيران شاركت فيها الدبابات والطائرات العمودية واضيئت المنطقة بالكشافات والقنابل المضيئة وذلك في محاولة لاقتفاء آثار المعتقلين الذين تم تحريرهم.

وقال مراسلون صحفيون في تقارير وصلت الى بيروت انهم شاهدوا قوات اسرائيلية وهي تقيم على عجل نقاط مراقبة أمام الجبال وعلى التلال المحيطة بمعسكر «انصار». وأضافوا ان ما لا يقل عن ١٥ دبابة اسرائيلية شوهدت تجوب المنطقة فيما كانت قوات أخرى تطلق نيران غزيرة بشكل عشوائي على بساتين الليمون والزيتون المحيطة بالمنطقة.

ونقل المراسلون عن قرويين في الجنوب انهم سمعوا أصوات اطلاق نيران غزيرة لمدة تزيد عن الساعتين داخل «انصار» وحوله. وأضافوا انهم شاهدوا حرائق كبيرة وسحباً من الدخان تتصاعد من داخل

البقية ص ٢ ع ٧

الطلاب العرب في جامعة بار ايلان يمنعون من السكن في مساكن الطلبة

* هيئة الطلاب العامة تحظر اي نشاط يعارض خطها السياسي *

● تل أبيب - لمراسلنا - يواجه الطلاب اليهود غير المتدينين في جامعة بار - ايلان في تل ابيب مشكلة عميقة في مجال ايجاد اماكن سكن لأن هيئة الطلاب العامة وادارة الجامعة ترفض منحهم أماكن في مساكن الطلبة. كذلك ترفض هيئة الطلاب وسلطات الجامعة السماح بأي نشاط يعارض الخط السياسي الذي تنتهجه هيئة الطلاب العامة.

وتقول قائمة «رني» (امرأة) اليهودية - العربية ان الوضع خطير، خاصة للطلاب العرب. فمن ناحية تحظر ادارة الجامعة عليهم السكن في مساكن الطلبة بحجة «المحافظة على الجو الديني» هناك ولكنها لم تعمل كما يبدو ليس بنيتها عمل اي شيء لايجاد بديل لهؤلاء الطلاب.

ورداً على ذلك قال متحدث باسم الجامعة انه لا يحق للطلاب العرب والطلاب اليهود غير المتدينين الاحتجاج على هذا الامر لانهم يعرفون مسبقاً أنه ليست هنالك مساكن لهم.(هكذا ببساطة).

ويقول المتحدث باسم قائمة «رني» ان هيئة الطلاب العامة رفضت - فيما رفضت - تمكين الطلاب من الاحتفال بذكرى مقتل اميل غرينتسفايغ ومنعت الطلاب العرب من عقد اجتماع عام. ورداً على ذلك قال المتحدث باسم هيئة الطلاب العامة ان طلب احتفال بذكرى مقتل غرينتسفايغ رُفض لانه فقط اربعة طلاب طالبوا باجراء هذه الذكرى(!)

□ تحت كل ممر لغم - وراء كل شجرة مقاتل !



● دورية من جيش الاحتلال الاسرائيلي تقوم بفحص الشارع الساحلي اللبناني بحثاً عن المتفجرات والاسلحة تمهيداً لمرور الشاحنات والسيارات التابعة لجيش الاحتلال. ويذكر ان ناطقين عسكريين اسرائيليين اعترفوا ان عمليات فدائية كثيرة للمقاومة الشعبية تتم على هذا الشارع ●●

عرفات في دمشق

عرفات يترأس اجتماعات المجلس العسكري الاعلى واللجنة المركزية لحركة «فتح» واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

● دمشق - عن «صوت فلسطين» - وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى دمشق، وعلم مراسل «صوت فلسطين» ان عرفات سيعقد سلسلة اجتماعات للمجلس العسكري الاعلى بقوات الثورة الفلسطينية واللجنة المركزية لحركة «فتح» التي ستبحث في هذه الاجتماعات موعد ومكان انعقاد المجلس الثوري «لفتح». كما يترأس ابو عمار اجتماعاً للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان عرفات قد قام برفقة القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد)، صباح

البقية ص ٢ ع ٧

الدورة ال ١٦ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تقدير كبير لكل الذين شاركوا في نجاح إصدار « الاتحاد » اليومية

● تل أبيب - عُقدت يوم الجمعة ٨٣/٦/١٠ الجلسة السادسة عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وقد بحثت اللجنة المركزية الوضع السياسي والاستعدادات لانتخابات السلطات المحلية.

وفي بداية الجلسة أشار الرفيق ماير فلنر السكرتير العام للحزب الى الحدث الكبير وهو صدور «الاتحاد» الصحيفة الناطقة بلسان الحزب يومية ابتداء من ١٣ أيار ١٩٨٣. كما نوّه بالنجاح الكبير للاتحاد في كسب ثقة القراء وزيادتهم. وعبر عن التقدير الكبير لاعضاء هيئة التحرير والادارة وعمال المطبعة وكل الذين يشاركون في اصدار «الاتحاد» اليومية متمنياً لهم جميعاً النجاح الكامل. [خبر مفصل والنص الكامل للقرارات - يوم الخميس، غداً]

صحيفة «التايمز»: «اسرائيل تعتم على كثير من عمليات المقاومة الموجهة ضد قواتها في لبنان»

* الجيش الاسرائيلي يحاصر قرية دير قانون لليوم الخامس على التوالي ويقطع عنها المواد الغذائية *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - واصل رجال المقاومة اللبنانية - الفلسطينية المشتركة يوم أمس هجماتهم المكثفة ضد قوات الغزو الاسرائيلي على جميع الاراضي اللبنانية المحتلة مستعملين في ذلك العبوات الناسفة والقذائف الصاروخية المضادة للدبابات والاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية واشتبكوا مع قوات الجيش الاسرائيلي في عدد من المواقع.

ومن جهة ثانية كثفت قوات الغزو الاسرائيلي من ممارساتها التنكيلية والارهابية ضد المواطنين الفلسطينيين واللبنانيين وشنت حملات اعتقالات واسعة في العديد من المدن والقرى ومخيمات اللاجئين في لبنان. كما واصلت القوات الاسرائيلية تعتيمها الاعلامي على الكثير من عمليات المقاومة الموجهة ضدها - كما أكدت على ذلك صحيفة «التايمز» اللندنية الصادرة أمس.

وجاء في صحيفة «التايمز» ان الجيش الاسرائيلي يخفي عن الرأي العام الاسرائيلي العديد من العمليات الموجهة ضده في لبنان. وجاء أيضاً ان المقاومة الشعبية نفذت خلال شهر حزيران الجاري - وفقاً لاحصاءات الشرطة اللبنانية - في منطقة بيروت وحدها ٢٤ عملية أسفرت عن مصرع ١٢ جندياً اسرائيلياً. وهذا الامر يشير بشكل لا يقبل التأويل الى كثافة التعتيم الاعلامي الذي تفرضه السلطات الاسرائيلية على حرب الاستنزاف الشعبية الموجهة ضد قواتها حفاظاً على البقية الباقية من معنوياتها المحطمة وخشية ردود الفعل داخل اسرائيل.

● وقائع حرب الاستنزاف الشعبية: ● ليلة الاثنين (٦/١٣) اعترفت المصادر الاسرائيلية أن مجموعة من رجال المقاومة قامت باطلاق نيران الاسلحة الخفيفة على سيارتين عسكريتين اسرائيليتين من كمين على الطريق المؤدي الى النبطية من جهة الغرب. الا أن هذه المصادر زعمت أنه لم تقع أية اصابات.

● أمس الثلاثاء (٦/١٤): أذاع «صوت اسرائيل» ان عبوة ناسفة انفجرت على الشارع المؤدي من الشاطئ، اللبناني الى معسكر «انصار» عندما مرت بالقرب منها قافلة عسكرية اسرائيلية وادعت انه لم تقع اصابات.

ونقلت الانباء الواردة من لبنان ان قافلة عسكرية اسرائيلية تعرضت أمس لقذائف صاروخية على المدخل الجنوبي لمدينة صيدا، وأكدت هذه الانباء ان ناقلة دبابات اسرائيلية اصيبت اصابة مباشرة وتعرضت لاضرار بالغة. كما وقع اشتباك بين رجال المقاومة وأفراد القافلة الاسرائيلية لمدة ربع ساعة. الا أنه لم ترد تفاصيل اضافية حول خسائر الغزاة. وقامت قوات الاحتلال الاسرائيلي على الأثر بتطويق المنطقة وشنت حملة تفتيش واعتقالات واسعة بين المواطنين.

● الغزاة ينكلون وينتقمون من المواطنين

وعلى صعيد آخر واصل الغزاة الاسرائيليون أمس حملاتهم التنكيلية والارهابية ضد المواطنين في لبنان. فقد قامت الطائرات الحربية الاسرائيلية قبل ظهر أمس بالتحليق على ارتفاعات منخفضة فوق مناطق الجنوب اللبناني. كما أقامت القوات

البقية ص ٢ ع ٦

صندوق النقد الدولي ينتقد بشدة السياسة الاقتصادية في اسرائيل

● تل أبيب - لمراسلنا - نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» يوم الاثنين الماضي، على صدر صفحتها الاولى تقريراً لمحررها الاقتصادي دوف غينخوفسكي عن تقرير «صندوق النقد الدولي» بشأن السياسة الاقتصادية في اسرائيل.

ويتضمن هذا التقرير انتقادات عنيفة للسياسة الاقتصادية في اسرائيل. ويتوقع أن يصل العجز في ميزان المدفوعات في اسرائيل الى ٥،٣ مليار دولار، هذه السنة و٦،٢ مليار دولار سنة ١٩٨٥.

ويقدم صندوق البنك الدولي «النصائح» لحكام اسرائيل فيدعوهم «الى تخفيض الاجور تخفيضاً واقعياً». ويذكر التقرير أنه بينما تعلن الحكومة للجمهور رغبتها في المحافظة على القيمة الحقيقية للاجور فانها تقول لصندوق النقد الدولي ان

البقية ص ٢ ع ٧

في ظل الاحتلال الاسرائيلي - الامريكي

البرلمان اللبناني يضطر الى اقرار عقد الاذعان !

● بيروت - في ظل الاحتلال الاسرائيلي - الامريكي ومحاطاً بالدبابات والمدرعات اضطر البرلمان اللبناني، امس، الى اقرار مشروع شولتس الذي لا يعدو كونه عقداً لاذعان لبنان للهيمنة الامريكية والتوسع الاسرائيلي.

هذا وصوت الى جانب اقرار «الاتفاق» ٦٤ عضواً وعارضه اثنان وامتنع اربعة عن التوصيت.

صراحة أم وقاحة أم كلاهما ؟!

الحزب الدمقراطي الامريكي ينافس الحزب الجمهوري الحاكم في العداء للعرب وتأييد اسرائيل

● واشنطن - لمراسل «الاتحاد» الخاص - يظهر ان معركة انتخابات الرياسة في الولايات المتحدة ستكون حامية الوطيس بين الحزبين الجمهوري والدمقراطي خاصة حول «الصوت اليهودي». ويستنتج هذا من شروع زعماء الحزبين في اطلاق تصريحات التأييد المطلق لاسرائيل وتوجيه التهم لبعضهم البعض بعدم تقديم ما فيه الكفاية لها.

وبز المرشح الدمقراطي لرياسة الولايات المتحدة، نائب الرئيس سابقاً ولتر مونديل، جميع الزعماء الامريكين في اظهار العداء للعرب والحب، كل الحب، لاسرائيل.

واعلن مونديل، في مقابلة نشرها في صحيفة «اللوبي» اليهودي في واشنطن، عن تأييده لاسرائيل ولبقاء القدس «موحدة» وقال: «اسرائيل ليست عقبة في وجه السلام، بل قوة دافعة للسلام»!

واتهم مونديل، في مقالته، ادارة ريغن بانها تنتهج «سياسة ضعيفة» ازاء التدخل السوفييتي المتزايد في سورية وانها، اي ادارة ريغن، تشجع شن حرب استنزاف ضد اسرائيل.

وعلى نسق «صدق او لا تصدق» فان مونديل هذا يدعو الرئيس ريغن (جمهوري) الى الخروج عن صمته والى ان يوضح للسوريين ان الولايات المتحدة لن تصبر على التهديدات او الهجوم ضد القوات الامريكية في لبنان. وكذلك الى ان يوضح للروس انه في حالة تجدد القتال ستقدم الولايات المتحدة كل المساعدات لاسرائيل للدفاع عن مصالحها الحيوية (وكأن ريغن مقصر في هذا المجال !).

البقية ص ٢ ع ٦

النظام السلفادوري يستخدم الاسلحة الجرثومية ضد الثوار

● واشنطن - تستخدم قوات النظام الموالي للولايات المتحدة في سلفادور الاسلحة الجرثومية الواردة من الولايات المتحدة ضد الثوار والسكان المسالمين.

وقد اعلن هذا النبأ في اجتماع عقد في مدينة ريتشلند الاميركية في ولاية كلفورنيا حيث استنكر المشتركون فيه تدخل الولايات المتحدة في شؤون السلفادور.

ماذا وراء تصريحات درور زايغرمن ؟

نازيون يعذبون « يهود » في الارجنتين واسرائيل تزود الارجنتين بالاسلحة !

● تل أبيب - قال عضو الكنيست الليكودي درور زايغرمن في مقابلة اجراها معه التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية بالعبرية أمس الاول انه التقى في أثناء زيارته في الارجنتين بالعديد من اليهود الذين فقدوا أبناءهم واقرباءهم حيث قامت الطغمة العسكرية في الارجنتين بتصفيتهم أو باختطافهم دون أن يكشف عما حل بهم.

وقال ان عدد اليهود الذي واجهوا مثل هذا المصير يصل عدة آلاف وان كثيرين منهم تعرضوا للتعذيب على أيدي نازيين. وعليه، طالب زايغرمن حكومته ان تعيد سفيرها من هناك وان توقف تزويد الارجنتين بالسلاح حتى يقدم النظام الحاكم هناك تقريراً مفصلاً عما حل باليهود مجهولي المصير.

هذا واعترف درور زايغرمن ان عدداً من الدول استنكرت ممارسات السلطات الارجنتينية بسبب انتهاكها الفظ لحقوق الانسان الا ان حكومة اسرائيل لم تقم بشيء من هذا القبيل!!

ويبدو انه غاب عن زايغرمن أو انه تجاهل عمداً حقيقة قيام الطغمة العسكرية في الارجنتين بهذه الاعمال منذ زمن بعيد وانها تقوم بذلك ضد القوى اليسارية (وليس اليهود فقط) وعليه فانه لا يستغرب ان تقوم حكومة الليكود بتزويد النظام الحاكم في الارجنتين وأمثاله بالاسلحة.

رسالة براغ - هاتفيا - ● من ابراهيم مالك ●



براغ تستعد لاستضافة البرلمان العالمي - برلمان الشعوب

● اكتست العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ أبهى حللها استعداداً لاستضافة البرلمان العالمي، برلمان الشعوب، « من أجل السلام والحياة وضد الحرب النووية» الذي ستبدأ أعماله صبيحة يوم الثلاثاء القادم (٦/٢١) ويختتم يوم ٦/٢٦. وسيشترك في هذا اللقاء الدولي الواسع قرابة ٣ آلاف نصير ومحب ومناضل من أجل السلام والحياة من مختلف بلدان العالم. ومن منظمات سياسية وشعبية مختلفة ومن بينها وفد يمثل حركة السلام في اسرائيل.

ويجمع المراقبون السياسيون في العالم على أن برلمان السلام في براغ سيشكل أضخم تظاهرة يشهدها عالمنا اليوم دفاعاً عن السلام وعن الحق في الحياة. وستحتل قضية الشرق الاوسط اهتماماً واسعاً وجدياً في ابحاث البرلمان وأعماله. ويتوقع المراقبون ان يتحول البرلمان الى تظاهرة عالمية لنصرة الشعب الفلسطيني في كفاحه العادل المشروع من اجل احقاق حقوقه القومية ومن اجل حقه في الحياة في وطنه بسلام.

كما سيتحول البرلمان الى تظاهرة عالمية لادانة نهج حكام اسرائيل العدواني المدعوم من الامبريالية الامريكية وللمطالبة بوقف العدوان الذي يتعرض له الشعبان الفلسطيني واللبناني والذي يتهدد سورية وباحلال سلام الشعوب العادل والدائم في المنطقة.

كلمة الاتحاد

انتبهوا .. ! نحن منتبهون !

أوقف قاضي المحكمة المركزية في القدس، دوف ايتان، سير جلسة المحكمة ظهر أمس معلناً انه لن يفتح الجلسة حتى يتوقف التحريض الدموي ضده. وذلك، قال، على أثر تلقيه مكالمة من زوجته أبلغته فيها أن مجهولين تلفنوا الى بيته وأبلغوها ان مصيره سيكون مثل مصير اميل غرينسفايغ! وقال هذا القاضي الشجاع انه يتهم وزارة العدلية بخلق هذا الجو من التحريض ضده. وكان القاضي دوف ايتان قد تعرض لحملة انتقاد شديدة ضده قامت بها الجهات القضائية الرسمية على أثر توقيعه على إحدى عرائض حركة «يوجد حد» التي تطالب سلطات الجيش بعدم ارسال الشبان رافضي الخدمة العسكرية، الى لبنان.

اننا نحيي هذا المواطن الاسرائيلي الشهم والشجاع والحريص على مستقبل بلاده وشعبه. ونضم صوتنا الى أصوات جميع طلاب السلام وكل الدمقراطيين في اسرائيل في شجب هذا التحريض الدموي وفي ابداء أشد القلق من عواقبه الوخيمة.

يقيناً ان الناس الشجعان، أمثال القاضي دوف ايتان، يزداد عددهم في اسرائيل. ولكن من حقنا أن نضيف، وبأشد القلق، متسائلين: ما هو عدد الناس المسؤولين اجتماعياً الذين يتعرضون لمثل هذا التهديد ولكنهم يصمتون خوفاً؟ مما لا شك فيه أن صراخ واحد شجاع يكشف عن صمت عشرات من الصامتين تراجعاً أمام هذا الارهاب الدموي.

هذا الارهاب الدموي، الذي هو الباب الكلاسيكي الذي تدخل منه الفاشية، موجود. وموجود في اسرائيل الان في كل مجالات الحياة. وموجود بين اليهود والعرب.

ان الاتهام، الذي وجهه القاضي دوف ايتان الى وزارة العدلية، هو اتهام جريء. فاذا وصلت هذه الآفة الفاشية القذرة الى وزارة العدلية فماذا هو حال بقية الوزارات؟ ما هو حال وزارات «الأمن والنظام»؟ لماذا عجزت، حتى الآن - والى متى؟ - عن الكشف عن هوية المجرمين الفاشست الذين أودوا بحياة نصير السلام اليهودي اميل غرينسفايغ؟ لماذا يصل الى «الباب المرصود» التحقيق في الجناية العنصرية القذرة - مقتل الراهبتين الروسيتين؟ لماذا «مات» التحقيق، وربما منذ اليوم الاول، في محاولة الاعتداء على حياة رؤساء البلديات الثلاثة في الضفة الفلسطينية المحتلة؟

اننا نعلم، كل العلم، بحالة «الاختناق» والعجز التام - الحالة التي وصلت اليها الآن حكومة «الفتوحات» و«سحق الصراصير»، الحكومة التي أوهمت الاوساط المتأخرة بأنها ستحقق لاسرائيل، بالقوة العسكرية المنفلتة، مركز «السوبرمان» في هذا الشرق الواسع الذي «تتلهف» شعوبه «المتوحشة» لهذا السوبرمان لكي يأتي ويمتلك الاراضي ويبني البنوك و«يُصَيِّف» طائراً من القاهرة الى القدس الى بيروت!

ولذلك نحذر جميع الناس في اسرائيل من عواقب استمرار هذه الحكومة بالذات في السلطة. انتبهوا، قبل فوات الأوان، لا لمثلنا القديم فحسب: «أُكلتُ يوم أكل الثور الابيض». بل لحكمتنا الشعبية: الدابة، اذا جاعت، تأكل لجامها. انتبهوا! نحن منتبهون !

(«الاتحاد»)

خطر الانفجار يهدد جميع المستشفيات في البلاد

المزيد من الاطباء ينضمون الى المضربين عن الطعام

*** مئات المرضات المتظاهرات يقتحمن دار الهستدروت ويجبرن يسرائيل كيسار على الاستماع الى احتجاجهن على تزوير اجورهن ***

● تل أبيب ـ لمراسلنا النقابي ـ أعلن البروفسور دافيد غولبريه، مدير مستشفى ايخيلوف، ان خطر الانفجار يتهدد جميع المستشفيات في البلاد خلال بضع ساعات وذلك لأن نسبة الازدحام تجاوزت ال ـ ١٠٠٪ في معظم المستشفيات.

ومن جهة أخرى أعلن العشرات من الاطباء في المستشفيات انهم سينضمون الى زملائهم الاطباء المضربين عن الطعام في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع احتجاجاً على مماطلة الحكومة والهستدروت في التفاوض مع الاطباء.

● المرضات

وكانت حوالي ٥٠٠ ممرضة قد تظاهرن صباح أمس الثلاثاء أمام دار اللجنة التنفيذية للهستدروت احتجاجاً على تزوير أجورهن.

فقد تبين لهن ان القيادة المراخية لنقابتهن قد تنازلت عن ٧٪ من زيادة أجورهن (من ٢٢٪ الى ١٥٪) بدون علمهن. وقد حاولن الالتقاء بنائب سكرتير عام الهستدروت ورئيس الدائرة النقابية، يسرائيل كيسار، فرفض هذا بشدة. لذلك قامت المتظاهرات باقتحام دار الهستدروت ودخلن اجتماع الدائرة النقابية واعلنّ انهن لن يغادرن المكان قبل ان يستمع اليهن كيسار. وبعد جدال دام ٢٠ دقيقة رضخ كيسار لرغبتهن واجتمع معهن وتعهد بأن يفحص قضية الاجور مع المسؤولين وبأن يحصّل لهن حقوقهن.

سرقوا الاراضي العربية ويتهمون العرب بسرقة.. المياه !

● عرابة ـ لمراسلنا ـ نشرت صحيفة «داقار» امس (الثلاثاء) خبرا استفزازيا ضد قرى عرابة وسخنين ودير حنا. ومفاد هذا الخبر ان عرب هذه القرى كسروا ماسورة المياه التابعة لمستوطنات «تسلمون» حتى يسقوا مواشيهم، وان شركة مقوروت وعدت ان تطمر الماسورة تحت الارض تفادياً «للتخريب» «العربي».

ولمن لا يعرف نقول ان مستوطنات «تسلمون» هذه اقيمت على اراضينا العربية المنهوبة. وهكذا سرقوا اراضينا ويتهموننا بالسرقة !

عصبة حقوق الانسان تطالب بوقف التنكيل بالشباب الدروز رافضي الخدمة العسكرية

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اصدرت عصبة حقوق الانسان والمواطن بياناً هاماً طالبت فيه بوقف الملاحقات ضد الشباب العرب ابناء الطائفة الدرزية، الذين يرفضون لاسباب ضميرية مبدئية، الخدمة في الجيش. وقال البيان ان هؤلاء الشباب الشجعان يتعرضون للقمع والتنكيل هم وعائلاتهم وتقوم الشرطة العسكرية باقتحام بيوتهم في الليل، تفتيشاً عنهم.

وجاء في البيان ان هؤلاء الشباب العرب رافضي الخدمة الاجبارية بعضهم يرفض الخدمة مبدئياً في الجيش الاسرائيلي، وبعضهم رفض ان يذهب للخدمة في لبنان. وجاء في البيان ان بعض رافضي الخدمة قد حوكموا محاكمة عسكرية مؤخراً، وحكم عليهم بالسجن لمدد مختلفة. وقدمت عصبة حقوق الانسان والمواطن قائمة جزئية ببعض هؤلاء الشبان العرب رافضي الخدمة العسكرية الاجبارية:

١) ذوقان عطالله ٢) ايوب عطالله ٣) نزار حسن ٤) منير الملا (وهم من يركا) ٥) شفيق نعمان عامر ٦) نظام عامر ٧) كمال رمضان ٨) ممدوح سويد ٩) نظام خير وهم من البقيعة وحكم على كل واحد منهم بالسجن ٥٦ يوما ١٠) ملحم خطيب من دالية الكرمل ١١) اديب قويقس ١٢) صالح عباس ١٣) محمد عطالله وهم من يركا ويرفض الخدمة اطلاقاً. ١٤) خير خير من بيت جن ويرفض الخدمة في الجيش الاحتياطي ١٥) وليد قبلان ١٦) محمد نجم ١٧) كمال ابو منصور من بيت جن ويرفض الخدمة في الجيش النظامي، اطلاقاً ١٨) اسعد ابو الزلف ١٩) قاسم دقسي وكلاهما من دالية الكرمل ويرفضان الخدمة في الجيش الاحتياطي ٢٠) منير ابو الزلف من دالية الكرمل ويرفض الخدمة في الجيش النظامي وقد داهمت الشرطة العسكرية بيته ثلاث مرات في خلال الاسبوع الاخير.

انتخابات مبكرة

منذ بداية الاسبوع الماضي والصحف تتحدث عن امكانية تقريب موعد الانتخابات العامة للكنيست واجرائها في موعد أقصاه تشرين الثاني ١٩٨٣. ولكن على ما يبدو فان «الليكود» و«التجمع» غير معنيّين فعلاً بهذا الامر. فقد أعلن شمعون بيرس رئيس «التجمع»: «اذا بادر الليكود لتقريب موعد الانتخابات فاننا سنؤيد هذا». أما الليكود فأجاب: «اذا بادر التجمع لتقريب موعد الانتخابات فاننا سنؤيد هذا». باختصار: بندقيتا التجمع والليكود ترشان ماءً لا رصاصاً !

نائبة وزير المعارف :

ممثلو الوزارة سيزورون رياض الاطفال التي يديرها مقاول خاص

*** طوبي: ينبغي وقف تلقين الدروس السياسية فوراً ***

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ أعلنت نائبة وزير المعارف والثقافة مريم تعسا انه في أعقاب النقاش الذي دار في لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست حول رياض الاطفال سيقوم ممثلو وزارة المعارف بزيارة بساتين الاطفال التي يديرها مقاول قرية جولس. وأضافت ان الوزارة لن تسمح بأن تعمل في هذه الرياض مربيات غير مؤهلات.

جاء هذا خلال ردها على استجواب قدمه النائب توفيق طوبي حول الموضوع. ويتضح من ردها ان المقاول المذكور حصل على ترخيص لاقامة رياض أطفال من وزارة الداخلية تحت اسم «المؤسسة التربوية لابناء الطائفة الدرزية». وأكدت ان الوزارة لن تسمح لهذه المؤسسة بفتح رياض اطفال لا تستوفي الحد الادنى من الشروط التي ينبغي ان تستوفيها روضة الاطفال.

وفي استجواب آخر لوزير المعارف طالب طوبي الوزير باجتثاث ظاهرة قيام طلاب مدرسة في غبعات شاؤول باعطاء دروس سياسية اجبارية. وأشار طوبي الى ان احدى مربيات المدرسة ترغم طلابها على حضور دروس في بيوت خاصة، تلقنهم فيها برنامج حزب الليكود السياسي. وطالب طوبي الوزير باتخاذ اجراءات تضمن عدم تكرار مثل هذه الظاهرة.

المزيد من الجنود الدروز في الجيش الاسرائيلي ينتقلون الى قوات الحزب الاشتراكي اللبناني

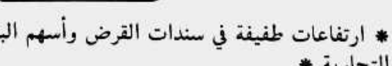
● شفاعمرو ـ من جهاد سعد ـ لا تزال الانباء تتوارد عن العديدين من جنود الجيش الاسرائيلي ابناء الطائفة العربية الدرزية الذين ينضمون الى قوات الحزب الاشتراكي التقدمي في لبنان في منطقة الشوف ويشاركونها القتال ضد قوات الكتائب.

وقد افاد العديدون ممن التقوا بهؤلاء الجنود انهم هربوا من الجيش الاسرائيلي وانضموا الى هذا الجيش اللبناني الوطني كتعبير عن رفضهم لسياسة الجيش الاسرائيلي العدواني في لبنان ودعمه المطلق للكتائب. ويذكر ان هذا الرفض اصبح يعبر عن رأي الغالبية الساحقة من ابناء الطائفة العربية الدرزية في البلاد التي يسودها الغليان والتذمر.

هذا والتقيت مؤخرا مع الشاب توفيق صالح إسليم (٢٣ عاما) من شفاعمرو فطلب ان نطلع قراء «الاتحاد» على قصته ورفضه الخدمة العسكرية في لبنان. وقال : قلت لهم ان مكاني هو في مدينة شفاعمرو. ففيها نموّت وترعرعت. ولن أذهب الى لبنان لادافع عن سعد حداد والكتائب. واذا ارسلتموني بالقوة فسأهرب مثلما هربت هذه المرة.. ولن يهمني ماذا سيحدث بعد !



انخفاض كبير في أسعار معظم الاسهم التجارية في البورصة



*** ارتفاعات طفيفة في سندات القرض وأسهم البنوك التجارية ***

● تل أبيب ـ البورصة ـ استمر هبوط أسعار الاسهم في البورصة، أمس الثلاثاء، أيضاً. وكان الهبوط شاملاً بالنسبة للغالبية الساحقة من الاسهم التجارية فقد ارتفعت بنسبة طفيفة. وكذلك سندات القرض.

ومن الاسهم التي تعرضت الى الهبوط الاكبر كانت أسهم كارور ـ تجارة وخدمات (١٤.٩٪) وسكانديا ـ صناعة (١٤.٣٪) و أريه ـ تأمين ١٢.٢٪ وقيسارية ٠.٥ شيكل ـ أراضي وتطوير ١١.٤٪ ومركاز هكيليتم ـ مؤسسات تمويل ومحسني عروبا ١٠ أغورات ـ تجارة وخدمات ١٠.١٪ وآتا ١٠٪.

وبشكل عام كان هناك هبوط شامل في معظم الاسهم في مجالات التجارة والخدمات والارض والصناعة وصل الى حد ١٠٪ وأكثر.

وقد شهدت البورصة، أمس، نشاطاً واسعاً في بيع سندات القرض. فارتفعت أسعار السندات بشكل عام بنسبة ٠.٥٪ بما فيها السندات المربوطة بالعملة الاجنبية. وارتفعت اسعار «السندات ٣٪» المربوطة بنسبة ١٠٠٪ بنسبة ٢٪.

والسندات المربوطة بنسبة ٩٠٪ أيضاً ارتفعت بنسبة ٢٪. أما السندات المربوطة بنسبة ٨٠٪ فلم يتغير سعرها.

وارتفعت اسعار السندات التي تباع بالعملة الاجنبية حتى نسبة ٢٪.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٦/١٤)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٤٥.٥٧	٤٦.٩٤	٤٥.٦٨	٤٦.١٣	+ ٠.٢٤
١ جنيه استرليني	٦٩.٤٧	٧١.٥٩	٧٠.٣٤	٧١.٠٥	− ٠.٦٢
١ مارك الماني	١٧.٦١	١٨.١٥	١٧.٨٨	١٨.٠٦	−
١ فرنك فرنسي	٥.٧٣	٦.٠٣	٥.٩٣	٥.٩٩	−
١ غيلدن هولندي	١٥.٧٢	١٦.٢٠	١٥.٩٥	١٦.١١	+ ٠.٠١
١ فرنك سويسري	٢١.١٣	٢١.٧٨	٢١.٤٥	٢١.٦٧	− ٠.٠٣
١ كيتر سويدي	٥.٨٨	٦.٠٦	٥.٩٦	٦.٠٢	+ ٠.٠١
١ كيتر نرويجي	٦.٢٠	٦.٣٩	٦.٢٩	٦.٣٨	+ ٠.٠١
١ كيتر دنمركي	٤.٩٤	٥.٠٩	٥.٠١	٥.٠٦	−
١ مارك فنلندي	٨.١٢	٨.٣٧	٨.٢٤	٨.٣٢	+ ٠.٠٢
١ دولار كندي	٣٦.٤٤	٣٧.٥٥	٣٦.٩٩	٣٧.٣٦	+ ٠.١٥
١٠ دولار استرالي	٣٨.٩٢	−	٤٠.٠٠	٤٠.٤٠	−
١ راند جنوب افريقيا	٣٢.٩٦	−	٤١.٨٢	٤٢.٢٥	−
١٠ فرنك بلجيكي	٨.٧٧	٩.٠٤	٨.٩٠	٨.٩٩	− ٠.٠٣
١٠ شلن نمساوي	٢٤.٩٨	٢٥.٧٤	٢٥.٣٥	٢٥.٦١	− ٠.٠٢
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٢٩.٥٣	٣١.٠٤	٣٠.١٣	٣٠.٤٣	− ٠.٠٣
١٠٠٠ ين ياباني	١٨٥.٣٦	١٩١.٠٢	١٨٨.١٧	١٩٠.٠٧	− ٠.٠٣
١ دينار اردني	١٢١.٩٢	١٢٩.١٧	−	−	+ ٠.٦٤

هوامش :

● الارقام كلها بالشواقل.

● المقصود بالبيع والشراء بالنسبة للمواطن نفسه وليس للبنك. فحين نقول سعر البيع نقصد ـ حين يتوجه المواطن الى البنك لبيع العملة.

● قيمة التغيير المسجلة اعلاه تعني الفارق في سعر العملة كما تبيعها البنوك خلال يومين.

السلطات تقوم بملاحقة.. ابقار العرب !

*** هل الهدف منع العرب من تربية الابقار او المتاجرة بالابقار ؟ ***

● يركا ـ لمراسلنا صالح قويقس ـ تجري في الاونة الاخيرة حملة تفتيش عن الابقار غير المرخصة في قرية يركا، ويقوم بها المجلس القطري في وزارة الصحة بمساعدة قوة كبيرة من حرس الحدود !

ففي الاسبوع الماضي صودرت خمس عجول تابعة لاحد مواطني القرية وذلك خلال احضارها بسيارته من مكان شرائها في هضبة الجولان.

وداهمت قوة كبيرة من حرس الحدود يوم السبت ٨٣/٦/١١ احدى زرائب البقر في القرية بحجة انها تريد مصادرة عجل «غير مرخص».

وصرح صاحب الزريبة لمراسلنا انه اشترى العجل من موشاف «عمقا» المجاور لقرية يركا وان غالبية الابقار في الموشاف غير مرخصة ! ويضيف انه طلب ترخيصاً لثلاثة عجول من المجلس القطري في وزارة الصحة ولم يأت احد لفحص الطلب. ويشير ان هذه الحملة جاءت للتضييق على تجار الابقار العرب.

اما عن تطعيم الابقار فيقول ان مربي الابقار يخشون التطعيم الذي يقوم به ممثلو وزارة الصحة لان هذا التطعيم ادى الى موت الابقار المطعمة في زرائب عرب العرامشة وزرائب في الضفة الغربية..

ويسأل هذا المواطن هل القانون هو للعرب فقط ! مع العلم انه يتعامل مع كثير من اليهود تجار الابقار ويرى ان قسماً كبيراً من الابقار التابعة للمستوطنات اليهودية غير مرخصة.

طوبي :

لماذا لا يُجدد دفع مخصصات التأمين الوطني

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ناظم بدر ـ على أثر الرسالة التي تسلمها النائب توفيق طوبي من السيد فايز محمد زطام المواطن من قرية ام الفحم قدم النائب طوبي استجوابا الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي يطالبه فيه بتجديد دفع مخصصات التأمين الوطني التي كان يحصل عليها المواطن المذكور لا سيما وأنه يعاني من عجز بنسبة ٥٠٪.

نصف طلاب الجامعات في اسرائيل تنتظرهم بعد انهاء الدراسة.. البطالة !

● حيفا ـ لمراسلنا ـ يستفاد من احصائيات قسم تشغيل الاكاديميين في وزارة العمل ان نصف الطلاب الجامعيين الحاليين في البلاد لن يجدوا عملاً في السنوات القليلة المقبلة في مجال المهنة التي تخصصون بها. وقال : يزاحم على كل وظيفة شاغرة في العلوم الطبيعية ٣.٦ طالبي عمل، وعلى كل وظيفة في مجال العلوم الانسانية (الاداب) طالبا عمل وعلى كل وظيفة في مضمار الهندسة ١.١ طالب وظيفة.

وبما ان كل اصحاب العمل الذين بحاجة الى شغيلة يطلبون شغيلة مع تجربة في العمل لسنتين حتى خمس سنوات، فان الخريجين الجدد يجدون صعوبة فائقة في ايجاد عمل.

وعلى ضوء هذا الوضع، فان السلطات لا تخفي قلقها من هجرة خريجي الجامعات الى الخارج لايجاد عمل يعيشون منه.

وفاة شاب في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من مدينة الناصرة جثمان المأسوف على شبابه محمد نمر عوض ابو احمد الذي توفي يوم ٦/٨ اثر مرض عضال لم يمهله طويلا. ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية يتقدمون باحر التعزيات الى زوجة الفقيد والى الرفيق نمر ابو احمد والى اخوة الفقيد وعموم اقاربه.

وفاة فاضل

● مجد الكروم ـ لمراسلنا محمود أبو شنب ـ شيعت جماهير غفيرة من مواطني مجد الكروم والقرى المجاورة، جثمان المأسوف على شبابه عادل علي خطيب، الذي وافته المنية عن عمر يناهز ال ـ ٤٠ عاماً.

وان اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في مجد الكروم ليتقدمون بخالص العزاء لأرملة الفقيد وأولاده ولجميع أقاربه، راجين لهم الصبر والسلوان.

تهـــانينـــا

● الى الرفيق كريم مهنا وزوجته بالمولود الجديد اسعيد.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ البقيعة

● الى الصديق كميل فاخوري وزوجته بالمولودة الجديدة.
أعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ عكا

● الى الصديق الياس أيوب وعروسه بالزواج. ألف مبروك وبالرفاء والبنين.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

● الى الصديق واصف عرسان علي الصالح وعروسه بمناسبة عقد القران. وألف مبروك.
● والى الصديق روحي محمد علي الصالح وعروسه بمناسبة الزواج. وألف مبروك.
● والى الصديق عادل عوض كنانة وعروسه بمناسبة الزواج. وألف مبروك.
● والى الصديق غانم الشاعر وعائلته بمناسبة زواج أولاده الثلاثة وألف مبروك.
● والى الصديق سعيد صبحي سرحان وعروسه بمناسبة الزواج وألف مبروك.
● والى الصديق عابد علي الصالح وعروسه بمناسبة الزواج. وألف مبروك.
● والى الصديق رسلان حسن أبو الحلق وعروسه بمناسبة الخطوبة. وألف مبروك.
● والى الرفيق صلاح خليلية وزوجته بالمولود البكر (اياد).
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ يافة الناصرة

● الى الصديق فريد نبيل كيال وعروسه فاطمة بمناسبة الزفاف. وألف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ جديدة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع الرامة

يدعو لحضور الاحتفال الخاص بمناسبة صدور «الاتحاد» يومياً يوم الأربعاء ٨٣/٦/١٥ الساعة ٦.٣٠ مساء في قاعة «نادي الصداقة». باشتراك: ● اميل حبيبي ـ رئيس تحرير «الاتحاد» ● شكيب جهشان ● نبيه القاسم ● وائل غطاس.

[الدعوة عامة]

تتمات من الصفحة الاولى

مسؤولو وزارة الداخلية يعترفون ـ بقية

هناك في القرار ويشيدون بجهود حاكم اللواء الشمالي، يسرائيل كنغ، الذي «يصحح الخطأ». وراحوا يهاجمون السلطات المحلية العربية على قرارها اعلان الاضراب الانذاري احتجاجا على قرار الضم.

غير ان رؤساء السلطات المحلية العربية الذين حضروا الاجتماع ردوا هذا الهجوم مؤكدين ان الاحتجاج على الظلم هو حق دمقراطي اولي لا تتنازل عنه.

وكان قد حضر الاجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية في الناصرة، (النائب توفيق زياد) (وهو ايضا عضو لجنة الداخلية في الكنيست)، وفي سخنين، (جمال طربيه) وعرابة (محمد عبري نصار) وفي دير حنا، (رجا الخطيب) وكفر مندا، (محمد زيدان) ودير الأسد، (علي صنع الله) ومجد الكروم (محمد مناع). اما المسؤولون الحكوميون فكانوا: حايم كوبارسكي، مدير عام الوزارة وكنغ وبنيامين غو اريه (المستشار).

● القضية الاساس

وقال جمال طربيه ان مساحة الأراضي التي تملكها سخنين تزيد باضعاف عن منطقة نفوذ المجلس المحلي فيها جراء عمليات النهب والمصادرة. ولم يعد اهالي سخنين يحتملون المزيد من النهب والمصادرة. وقال رجا الخطيب: ان القضية الاساسية هي في سياسة مصادرة الاراضي العربية المستمرة منذ قيام الدولة. لقد صودرت معظم اراضينا ولم تبق اراض احتياطية للمستقبل. ويجيء قرار مسجاف ليحرمنا تماما من حق التطور. وقال محمد نصار: ان قرانا العربية على أبواب انفجار بسبب قرار الضم. والاضراب هو اضعف الايمان. واكد محمد زيدان ان «التعديلات الجوهرية» التي يتكلمون عنها هي صفر. فمثلا اعادوا لكفر مندا ١٥٠ دونما لا اكثر. وكشف علي صنع الله ان قرار الضم يحرم القرى العربية من المراعي تماما. واعلن محمد مناع عن شكره لالموزلينو وكنغ على جهودها لاعادة قسم جدي من اراضي مجد الكروم (؟!).

● توفيق زياد:
تحملكم المسؤولية كاملة!

وتكلم توفيق زياد في الجلسة فأعلن ان قرار الضم جاء في اطار مخطط مبرمج لخنق القرى العربية بعد ان اتموا مصادرة ٧٠ ـ ٨٠٪ من اراضيها. وهذه الهجمة تعتبر اخطر حتى من الهجمة التي سبقت يوم الأرض ٧٦ حين صادرت السلطات ٢٥ ـ ٣٠ الف دونم من الاراضي العربية. فاليوم يشمل الهجوم ١٨٠ الف دونم الأمر الذي يعني تجريد القرى العربية مما تبقى لها ومن الاحتياطي لتطورها. فالقرى العربية تحتاج الى اراض زراعية، واراض للبناء وللصناعة. فكيف يمكن ذلك اذا لم يبق لها سوى أقل من دونم (٨٠٠ متر مربع) للفرد الواحد بينها يكون لمستوطنة مسجاف ما يعادل ١٢٠ دونما للفرد الواحد؟! (لليهود ١٥٠ مرة اكثر مما للعرب؟!).

واكد زياد ان القضية تتعلق بكل الجماهير العربية وليس بقرية واحدة فحسب.

ورد زياد على تهديدات عضو الكنيست بيني شليطا الليكودي وغيره المغلفة بالحديث عن التفاهم بين الشعبين فقال: ان السلطات المحلية العربية لن ترضخ للتهديدات. وجماهيرنا العربية التي هبت للدفاع عن ارضها في يوم الارض ٧٦ لن تقف مكتوفة الأيدي اليوم. واذا لم يلغ قرار الضم ستهب لتصنع ايام ارض.. اخرى. واننا نحملكم المسؤولية كاملة عن ذلك. اما التفاهم بين الشعبين فنحن حريصون عليه اكثر منكم. ولكن يجب ان يكون التفاهم على اساس الاحترام المتبادل. وواضح ان قرار الضم لا يدعو الى التفاهم.

صحيفة «ألتايمز» ـ بقية

الاسرائيلية حاجزاً مسلحاً على مدخل مدينة «عاليه» وقامت «بتفتيش» القادمين والمغادرين.

● تجويع أهالي دير قانون

ونشرت الصحف اللبنانية الصادرة أمس ان القوات الاسرائيلية الغازية تواصل حصارها لقرية دير قانون شرقي صور منذ يوم الجمعة الماضي حيث نفذ رجال المقاومة عملية ناجحة قرب القرية أسفرت عن مصرع ثلاثة جنود اسرائيليين. وذكرت الصحف اللبنانية ان القوات الاسرائيلية قامت بتجميع سكان القرية في الساحة العامة وفصلوا الرجال عن النساء. وذكرت هذه المصادر ان سكان القرية يعانون من نقص في المواد الغذائية نتيجة هذا الحصار.

هذا وقالت الاذاعات ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت باعتقال ٢٠ مواطناً من قرية برجا في الشوف بعد العملية التي نفذتها المقاومة أمس الاول بالقرب من القرية.

صراحة ام وقاحة ـ بقية

واضاف مونديل ان بلاده لن تستفيد مما اسماه اضعاف العلاقات التاريخية مع اسرائيل. وقال ان البحث عن تحالفات جديدة على حساب الحليف القديم الامين، اسرائيل، سيؤدي فقط الى المس بكل المصالح الحقيقية للولايات المتحدة في الشرق الاوسط!

اما زعماء الحزب الجمهوري الحاكم فانهم بالاضافة للدعم الشامل الاقتصادي والسياسي والعسكري الذي تقدموه ويقدمونه لاسرائيل، لا يقصرون في اطلاق تصريحات التأييد لها والتهديدات ضد العرب والاتحاد السوفييتي. فمن ريغن الى واينبرغر وشولتس وحتى حبيب ودرايبر تنهال التصريحات يوميا عن وقفة واشنطن الراسخة الى جانب اسرائيل وتفهم الادارة الامريكية لجميع مواقفها. ومثال ذلك ما صرحت به مصادر مسؤولة في البيت الابيض، امس الاول، بان واشنطن تتفهم موقف اسرائيل بانها لا تستطيع ان تسمح لنفسها باستمرار الوضع القائم لفترة طويلة بسبب تأثيره على الصعيد الداخلي.

والمقصود بالوضع القائم هو رفض سورية والحركة الوطنية اللبنانية الحازم لمشروع شولتس وتصاعد حرب الاستنزاف في لبنان.

وفي هذا المجال صرح موريس درايبر، امس الاول، ان الادارة الامريكية، في اعقاب مشاورات جرت في البيت الابيض، ستتخذ قريباً خطوات جديدة !

عرفات ـ بقية

امس، بجولة تفقدية على مواقع القوات المشتركة في البقاع، واجتمع هناك مع قادة المواقع العسكرية وكوادر الثورة وبحث في الوضع العسكري وجاهزية القوات الفلسطينية القتالية.

كما استعرض ابو عمار التطورات على الساحة الفلسطينية واطلع المجتمعين على الوضع السياسي في المنطقة على ضوء جولته الاخيرة التي شملت ١١ عاصمة عربية وصديقة.

استناداً ـ بقية

المعسكر.

وقد أكد راديو بيروت الرسمي عملية تحرير الأسرى لكنه قال ان عدد المعتقلين الذين تم تحريرهم لم يعرف بعد. فيما أكدت مصادر أمنية لبنانية ان عملية تحرير الاسرى تمت بنجاح قبل يومين.

وقالت آخر الانباء الواردة من الجنوب اللبناني ان الزوارق الحربية الاسرائيلية شاركت هي الاخرى في عمليات التفتيش عن الاسرى الذين تم تحريرهم.

صندوق النقد ـ بقية

هدفها هو تخفيض الاجور. وجاء في التقرير ان السبب الحقيقي للتضخم المالي الذي زاد عن ١٠٠٪ هو السياسة الاقتصادية الجديدة بعد صعود الليكود الى الحكم سنة ١٩٧٧ وجعل الدولار عملة متداولة بحرية. وينتقد التقرير سياسة الضرائب في اسرائيل ويقول أنها أكثر من اللازم.

تعـــازينـــا

● الى آل ابو اسعد وبهنسي بوفاة المأسوف على شبابها خيرية أبو أسعد (بهنسي)، التي توفيت أثر مرض عضال لم يمهلها طويلاً. للفقيدة الرحمة ولآلها وذويها الصبر وحسن العزاء.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

● الى الرفيق نمر أبو احمد ووالدته واخوانه بوفاة الوالد محمد أبو أحمد له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
أعضاء الحزب في الحي الغربي ـ الناصرة

● الى آل جامعة في يافة الناصرة والخارج بوفاة عميدهم ساري حسن جامعة.
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ يافة الناصرة

صباح الخير

مكتبات عامة ـ حاجة..لا كماليات !

● عُقد في قرية مجد الكروم ، يوم الخميس ٨٣/٦/٩ ، لقاء قطري عام للعاملين في المكتبات العامة في الوسط العربي . وقد حضر اللقاء رئيس المجلس المحلي في مجد الكروم السيد محمد مناع ونائبه السيد علي حريكي ورئيس قسم المعارف في المجلس السيد سميح سرحان ، وهذا دليل اهتمام المجلس المضيف للقاء بهذا الموضوع الهام ، كما حضره ممثل عن وزارة المعارف .

بودنا أولاً أن نحيي ، بكل حرارة ، المبادرين لعقد هذا اللقاء لأن مجرد عقده يسلط الضوء على نقص المكتبات العامة في الوسط العربي وعلى حاجة مجتمعنا النامي المتطور ، المتعطش الى المعرفة والثقافة الى المكتبات العامة . وبطبيعة الحال ، فان إقامة مكتبة عامة تحتاج الى مصادر التمويل . وهذه القضية أثيرت في الاجتماع . فقد قال رئيس مجد الكروم محمد مناع (أبو العزّ) «ان المعارف لا تقدم الدعم المادي الكافي والتشجيع الكلامي وحده لا يكفي» . وأعلن «ان المعارف لا تكاد تغطي ٢٥٪ من مصاريف المكتبات وحاجاتها الى الكتب والمصادر العلمية» .

اننا نعتقد ان كل السلطات المحلية العربية ، بدون استثناء يجب أن ترى من واجبها البلدي والثقافي ـ الاجتماعي إقامة مكتبات عامة . يجب أن تفكر بهذا عند تحضير اقتراحات الميزانية العامة ويجب ان تصارع في سبيل إقرار البند المتعلق بإقامة المكتبة . وبالاضافة للرصد الرسمي لميزانية المكتبة يمكن تنظيم حملة تبرعات من الأهالي محلياً وقطرياً ومن دور النشر ومن مؤسسات خيرية محلية وعالمية .

ان الواقع القديم ينطفيء ويغيب . وفي كل مدينة وقرية أجيال صاعدة متعلمة وتتعلم وظامئة للمعرفة والثقافة . ان مجتمعنا الذي يموج حيوية ونشاطاً وتفتحاً إجتماعياً بحاجة الى كل المرافق العصرية التي من أهمها مكتبة عامة . قد تبدأ المكتبة العامة في غرفة أو غرفتين . قد تبدأ بألف كتاب أو أقل . المهم وضع النواة وتطويرها وتوسيعها رويداً رويداً . ولا نشك ان وجود مكتبة عامة في القرية سيؤثر تأثيراً إيجابياً على كل الجو العام ويعطي زاوية هادئة ومريحة خصوصاً لطلاب الثانويات والجامعات بشكل خاص اذا توفرت في المكتبة مصادر علمية كالانسيكلوبيدات والقواميس والكتب العلمية الثمينة جداً .

تحية لكل العاملين في المكتبات العامة والسلطات المحلية التي ترعى المكتبات العامة ، والى أمام !

(● شؤون محلية ●)

ايتان يحرض على الطلاب الدمقراطيين اليهود والعرب :

في الجامعة العبرية «دفيئة» لنشطاء ... منظمة التحرير الفلسطينية !

*** يقول مكذباً الحكومة : لم تُعط أية أوامر للجيش بالتوقف عند الكيلو ٤٠ في لبنان ، في أثناء الحرب ***

● تل أبيب ـ أعلن رفائيل إيتان القائد السابق للجيش في محاضرة في جامعة بار ايلان (٦/١٢) ان كل الخطوات العسكرية لحرب لبنان ، في شكلها الشامل والمتكامل قُدّمت للحكومة سلفاً ، وانه لم تعط أية أوامر للجيش للتوقف عند الكيلو الـ ٤٠ في العمق اللبناني . وبهذا التصريح يكذّب إيتان عملياً مزاعم الحكومة ان الهدف كان في الأصل احتلال رقعة بطول ٤٠كم فقط «لحماية» مستوطنات اسرائيل الشمالية .

ومن جهة ثانية ، هاجم إيتان الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس الذين تصدّوا له ، مع اخوانهم الطلاب اليهود الدمقراطيين قبل أسبوعين وقال : «الشعارات التي رفعوها لم تكن ضدي فقط بل ضد ... دولة اسرائيل . ان في الجامعة العبرية «دفيئة» لنشطاء منظمة التحرير الفلسطينية» .

وزعم إيتان ان رئيس الجامعة مارس ضغطاً قوياً على الشخص الذي دعا إيتان لإلقاء محاضرة في جامعة القدس ، من أجل إلغائها .

وقد صرّح الناطق الرسمي بإسم الجامعة العبرية في القدس ، أمس الأول ، انه لا توجد دفيئة لمنظمة التحرير في الجامعة . بل هنالك حرية تعبير للطلاب اليهود والعرب . وقال ان الجامعة لم تمارس أي ضغط لإلغاء محاضرة إيتان .

لقاء الطلاب العرب في جامعة حيفا مع ممثلي لجنة المبادرة الدرزية

● جامعة حيفا ـ من أمير مخول ـ بدعوة من لجنة الطلاب العرب عقدت يوم الأربعاء (٨٣/٦/٨) ندوة تحدث فيها ثلاثة من قادة لجنة المبادرة الدرزية : الشيخ جمال معدي ونور عامر وجهاد سعد .

وقد ركز المحاضرون على تأكيد انتماء الطائفة العربية الدرزية في اسرائيل الى الشعب العربي الفلسطيني . وأكدوا ان أحد المكاسب الأساسية التي حققتها لجنة المبادرة إنما هي صد محاولات السلطة فصل الدروز عن شعبنا الفلسطيني . وتطرق نور عامر الى تزييف «التراث الدرزي» والإكثار في الأونة الأخيرة من إقامة المعارض «الدرزية» مؤكداً ان المعروضات في هذه المناسبات تجدها في الناصرة وفي نابلس وفي صبرا وشاتيلا وفي أنحاء العالم العربي !

وأكد جهاد سعد ان اللجنة قد خطت خطوات هامة في توعية الشباب الدروز على إنتمائهم العربي وضد التجنيد . وعدّد إنجازات اللجنة وانها تندمج اليوم في إطار الهيئات الوطنية الدمقراطية لشعبنا .

ثم تحدث الشيخ جمال معدي وقال ان الطائفة العربية الدرزية قد واجهت نهج «الدرزنة» منذ عهد الأتراك وان السلطات اليوم تحاول إجراء «تجارب» على الدروز من أجل تحويلنا الى طوائف متعزلة والقضاء على كل ما هو عربي في هذه البلاد . وأكد أن السلطة أكثر من يعرف ان الدروز عرب فلسطينيون وهذا ينعكس في تعاملها مع القرى الدرزية والتمييز ضدها مثل بقية القرى العربية .

هذا وقد أدار الندوة باسم لجنة الطلاب العرب عضو اللجنة مصطفى عباسي .

رسالة كفر ياسيف

المجلس ولجان أولياء أمور الطلاب يطلبون الاجتماع مع المعارف بشأن النقص في غرف التدريس

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ بعثت لجنة المتابعة المشتركة المكونة من المجلس المحلي ولجان أولياء أمور الطلاب ببرقية الى مدير المعارف السيد شموئيلي تطلب اجتماعاً مستعجلاً معه للبحث في قضية النقص في غرف التدريس . ولكن سكرتيرة المدير العام أعلنت انه مشغول في اليوم الذي طلبه ممثلو كفر ياسيف (الثلاثاء ٥/١٤) حسب التزام سابق ، في نتانيا . ووعدت بتعيين موعد مستعجل . وكان وفد كفر ياسيف قد طلب في برقية بتاريخ ٥/٢٨ إجتماعاً ولكن ممثلي المعارف لم يستجيبوا .

وقال رئيس المجلس ، نمر مرقس ، لمراسلنا ، ان هنالك نقصاً في غرف التدريس ولكن السيد شموئيلي أجاب في حينه ان كفر ياسيف ليست بحاجة ماسة لغرفة تدريس إضافية بل لرياض أطفال ، فقط . وحتى عن هذه قال : ولكن لا توجد ميزانيات .

وعلم مراسلنا ان ممثلي المجلس ولجان أولياء أمور الطلاب في مدارس البلدة تريد الاجتماع مع ممثلي المعارف للضغط من أجل حل قضية النقص في الغرف . وإذا لم تحل هذه المشكلة ستتخذ هيئات كفر ياسيف الخطوات المناسبة لتحقيق هذا المطلب الحيوي .

رسالة عرعرة :

الاحتفال بتخريج الفوج الأول في بناية الثانوية الجديدة

● عرعرة ـ احتفل يوم الخميس (٨٣/٦/٩) في المدرسة الثانوية في عرعرة بتخريج الدفعة الأولى من خريجي الصف الثاني عشر في بناية المدرسة الثانوية الجديدة في عرعرة . وقد حضر الحفل جمهور غفير من أهالي الطلاب والسكان في عارة وعرعرة .

وقد تحدث في الحفل كل من رئيس مجلس عرعرة المحلي السيد محمد مصلح يونس ، ومدير المدرسة الثانوية الأستاذ فريد سليم يونس والأستاذ جورج زريق المعلم في المدرسة الثانوية . وكذلك ممثلو الطلاب .

هذا وقُدّم برنامج فني وعرض كشفي ، وبعد ذلك جمعت التبرعات التي قُدّمت بسخاء من الأهالي لشراء المختبرات والأجهزة الضرورية للمدرسة .

□ حديث مع نمر مرقس رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي :

المعلم الذي فصلته المعارف حتى لا يؤثر على الطلاب فاختارته قريته كفر ياسيف رئيساً لمجلسها

انجازات هامة وأساسية للمجلس في مختلف المجالات * الميزانية العادية لمجلس كفر ياسيف ، بالمعدل للفرد ، أعلى ميزانية في الوسط العربي .. ولكن ميزانية التطوير هزيلة جداً * العمل التطوعي حقق المعجزات في مجال التطوير وفي مجال تعبئة وتوحيد الناس .

بقلم :
محمود أبو شنب



● صورة من إحدى ورشات العمل التطوعي في كفر ياسيف ●

● قرية كفر ياسيف مركز لمجموعة قرى ، ومجلسها من أول المجالس التي نشأت في البلاد منذ ١٩٢٩ .

استضافني رئيس مجلس كفر ياسيف نمر مرقس في منزله ...نمر مرقس وزوجته نبيهة يتمتعان بميزة عجيبة . ذلك انك تشعر منذ اللحظة التي تصل بيتهما .. أنك في بيتك حقا ، فلا أنت تتكلف عناء لتشعر هكذا . ولا هما أو بناتهما يتكلفون جهداً لاشعارك بذلك !

احتسينا القهوة ، وانتقلنا الى حيث يسد منافذ البيت شمالاً ، «بركس» قديم كان بيت الرفيق نمر مرقس لفترة طويلة ، وبدأت الحديث بالسؤال :

■ حدثنا شيئا عن ماضيك ..؟

فقال ببساطة متناهية : ماذا أحدثك .. باختصار ، كنت معلماً ثم فصلت . واحترفت العمل الحزبي ... وهذا كل شيء .

■ الجبهة وشركاء لها ، تترأس المجلس ، فما هو الجديد في فترة رئاسة الجبهة ؟

فأجاب باسماً : لقد جدّ الكثير ... وأحتار والله في تعداده ، ولعل أهم الجديد في فترة رئاسة الجبهة وشركائها «القائمة الاسلامية» برئاسة السيد علي عواد «نائب الرئيس» وبالتعاون مع قائمة التصحيح برئاسة السيد سليم داود ـ لعل أهم الجديد أن أصبح لكفر ياسيف عنوان هو المجلس نفسه الذي من خلاله يبرز صوت كفر ياسيف الوطني تجاه كل قضايا شعبنا . وجديد كذلك ملاحقتنا للمطالب الأساسية للقرية بمثابرة وعناد لا يعرف الكلل ، والمشاركة في كل نشاطات وفعاليات شعبنا . والتعامل مع المواطنين على قدم المساواة بصرف النظر عن انتمائهم ومواقفهم ، والاصغاء للمشاكل والقضايا وبذل الجهود المخلصة لحلها . وتبريد الحدة في العلاقات بين الناس حتى لا يحدث ما كان يحدث أو يُفتعل حدوثه في سنوات سابقة . وانتهاج إعفاءات وتخفيضات في الضرائب عن الفقراء وذوي الدخل المحدود (العاملين بأجرة) .

واستطرد : ولقد جددنا الكثير من التقاليد التقدمية . ومنها احتفال ٨ آذار «عيد المرأة» بشكل رسمي مع عاملات وموظفات المجلس ، والاحتفال بأول أيار مع عمال المجلس وموظفيه ، والاحتفال بعيد الطفل العالمي . كذلك التعاون الوثيق مع لجان أولياء أمور الطلاب لصالح مدارسنا . وإطلاع الجمهور وممثليه باستمرار على أعمال المجلس وما يواجهه .

وتابع قائلاً : ولقد حرصنا على المحافظة على العلاقات الطيبة مع الناس وبينهم ، وعلى العلاقة مع جيران كفر ياسيف .

كذلك عملنا على أعطاء عاملي المجلس كل ما أمكن لرفع درجاتهم ومرتباتهم ، ولدعم لجنتهم في دورها القطري بين عاملي السلطات المحلية العربية في الكفاح من أجل رفع رواتبهم وتحسين شروط عملهم . ونحن نطلع المواطنين باستمرار وبواسطة النشر الدائم على عمل المجلس . ودعونا لتشكيل مجلس استشاري من أكثر من ١٠٠ شخص من مختلف الاتجاهات للتباحث في مختلف القضايا الرئيسية . ولا يقل أهمية عن ذلك اننا عملنا على زيادة ممتلكات المجلس بشراء قسائم أرض لإقامة مرافق حيوية عليها في القسم الشرقي من القرية ، ثم الأعمال التطوعية ... أليست أمراً جديداً ؟.. هذه الأعمال وفرت علينا الكثير الكثير ... ثم السعي الدائم لوحدة الصف في المجلس ووحدة أعضاء المجلس وكتله مع اننا لم ننجح دائماً في ذلك .

■ هل أصابتكم مصيبة مسجاف ، وهل ضم من أراضيكم اليه ؟

أجاب : كلا ... ولكننا سنتضامن ، وسنحتج ، وسننفذ كل ما تقرره اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الأراضي ، بهذا الخصوص ، اذ ان مشكلة أية قرية عربية هي مشكلتنا .

فقط البارحة ، وبطريق الصدفة ، في حديثي مع مواطن من القرية اكتشفت ان «بلوك أرض» من أراضي القرية قد ضم الى مجلس جعتون قبل عشر سنوات ، وان المواطن المذكور يدفع ضريبة عن أرضه للمجلس المذكور . وهذا البلوك مع باقي أراضي القرية مدرج في طلبنا الى المحكمة للضم لنفوذ مجلسنا .

■ هل أضاءت قضية مسجاف الضوء الأحمر أمامكم ؟

أجاب باسماً : لا ... انها فقط زادت الضوء الأحمر إحمراراً ، فالضوء الأحمر قد أضيء من زمان . ومنذ مطلع سنة ١٩٨٠ طالبنا بضم كل أراضي كفر ياسيف لسلطة مجلسها المحلي ، لكي نتمكن من تقديم الخدمات للحقول (الطرق زراعية وغيرها) وللتخطيط للمستقبل . ولما رأينا مماطلة السلطة في هذا الامر رفعنا دعوى في مطلع هذا العام الى محكمة العدل العليا (مجموع أراضي كفر ياسيف ٦٧٠٠ دونم . يوجد منها تحت نفوذ المجلس ٢٤٠٠ دونم فقط .. أي حوالي ثلث الاراضي) .

■ وهل أصدرت المحكمة حكماً ؟

أجاب : أصدرت أمراً يلزم وزير الداخلية ببحث طلب مجلس كفر ياسيف والبت فيه بموجب صلاحية الوزير . فاذا لم يرض الجواب مجلس كفر ياسيف فان له الحق في التوجه الى المحكمة .

■ كم كانت ميزانية مجلسكم للعام المنصرم ٨٣/٨٢ (العادية) ؟

قال .. عدد سكان القرية (٥) آلاف ، واقترحنا ميزانية للعام المذكور بـ (٦١) مليون شيكل ، غير ان حاكم اللواء أعمل فيها يد التشطيب فأبقى منها (٤٠.٥) مليون شيكل . ومع كونها أعلى ميزانية من الناحية العربية بالنسبة للفرد ، إلا انها لا تلبي الاحتياجات الفعلية للقرية ، ومع كل التقتير ، فقد نشأ عندنا عجز قدره (٨) مليون شيكل .

■ وهل مررتم على هذا التشطيب مر الكرام ؟

ـ لا . أجاب بحزم ، وكأنه يخاطب حاكم اللواء ـ ولا ننوي أن نفعل ، ذلك اننا في سبيل رفع قضية على وزارة الداخلية ضد هذا التشطيب في الميزانية العادية . وأيضاً ، بالنسبة لمساهمة وزارة الداخلية في ميزانية التطوير ، التي لا تزيد عن (٩٠) شيكل للنفر ... كل ميزانية التطوير (٤٥٠) ألف شيكل . وهذا المبلغ لا يكفي لبناء غرفة في مدرسة ، أو لتعبيد زقاق في القرية .

■ ماذا أنجزتم خلال الفترة الماضية ؟

أجاب بتواضع : ربما كان أحد نواقصنا أننا لا نكثر الحديث عن إنجازاتنا . والواقع ان الجبهة وشركاءها قد أنجزوا الكثير .

■ اضرب لنا أمثلة عينية ؟

قال : رفع الميزانية العادية للقرية وايصالها الى ان تصبح قريبة في معدلاتها للناحية اليهودية . الأمر الذي يشير بوضوح الى زيادة الخدمات ، مع أن هذا المعدل كما ذكرت لا يفي باحتياجات القرية ... ولكن مصيبتنا كبيرة (كباقي قرانا) في ميزانية التطوير . فهي من الهزال بحيث بتنا على قناعة من أن السلطة تهدف الى خنق قرانا العربية .

وتابع : زدنا الوظائف بـ ١٣ وظيفة خلال ٤ سنوات ، ونحن ننتظر زيادة أخرى بـ ٥ وظائف خلال أيام .

وعبدنا شوارع كل الأحياء الجديدة في القرية ، ولو انه ليس بالاتساع الذي كنا نتمناه . وعبدنا كذلك الكثير من الشوارع الفرعية ، وبنينا مئات الأمتار من الجدران الواقية .

■ وماذا عن المدارس ..؟

أجاب : بنينا جناحاً كاملاً للمدرسة الثانوية وقاعة مكتبة فيها ، وذلك دون أي مساعدة من المعارف ، وبهذا الخصوص رفعنا قضية ضد وزارة المعارف ، وننتظر قرار المحكمة .

وتابع : بنينا ٣ غرف للابتدائية «أ» من ميزانية المجلس العادية حين لم نتلقَ مساعدة من المعارف ، وأقمنا ٥ غرف أخرى (برومي) بمساعدة المعارف .

واستطرد : أقمنا نادياً للشبيبة في القسم الشرقي من القرية (النادي الثاني) وقد اشترينا داراً وقسيمة أرض حولها لهذه الغاية . واستأجرنا داراً استخدمناها عيادة للأم والطفل (عيادة ثانية) وسنفتح قريباً نادياً للمسنين بعد أن أعددنا المكان والأثاث ، ولم يفتح حتى الآن بسبب عدم تجاوب وزارة الرفاه الاجتماعي (بعد سنتين من الالحاح) .

وغرسنا الجنائن حول بناية المجلس وفي المدرسة الثانوية ، وروداً ، وعشباً أخضر وأشجاراً ، وتبنينا روضة للأطفال ، وقدمنا للمدارس أعلى مستوى من التأثيث والاحتياجات . كما سننجز قريباً (انجز العمل الأساسي) مجمعاً رياضياً يضم : ملعبين لكرة السلة ● ملعب لكرة الطاولة ● وملعب للتنيس . وبنينا مكاناً لوقوف سيارات الأجرة (محطة) في الشارع الرئيسي الداخلي في القرية ، وأنجزنا جزءاً من مشروع منع فيضان واد يمر في الحي الشمالي من القرية .

واستطرد ، ولقد وجهنا إهتماماً خاصاً للأجيال الصاعدة ، وأود أن ألاحظ اننا صرفنا على المدرسة الثانوية ـ بيت الشباب ـ المخيم الصيفي ـ المدرستين الابتدائيتين ، بساتين الأطفال الخمسة ، وروضة الأطفال ـ صرفنا أكثر من دخلنا على هذه المرافق بما يزيد عن ٥.٥ مليون شيكل . وكان نصيبها أكثر من ٧٠٪ من مصروفات مجلسنا في العام المنصرم ٨٣/٨٢

كما تبادلنا الوفود الطلابية والشبابية مع ألمانيا الغربية ، واستضفنا عدة وفود من هناك ومن بلدان أوروبية أخرى لمدة بين أسبوعين وعدة أشهر . وأرسلنا وفداً طلابياً من الثانوية الى ألمانيا الغربية دفع المجلس نصف تكاليف سفره .

● نمر مرقس ـ يدافع عن قضية كفر ياسيف والوسط العربي كله ، في اجتماع مركز السلطات المحلية ●

■ لقد أنجزتم الكثير فيما أرى ... فكيف استطعتم ذلك دون ميزانية تطوير تقريباً ؟

ـ أجاب : من هنا تتضح الأهمية الكبيرة للعمل التطوعي . انه معين لا ينضب بواسطته سددنا النقص في ميزانية التطوير . فالعمل التطوعي مثلاً شمل :

ـ بناء ٤ غرف للمدرسة الثانوية وقاعة مكتبة .

ـ بناء أسوار واقية في الشوارع .

ـ مد خطوط مياه ـ تعبيد شوارع ـ العمل في مخيمات الأطفال (وبهذه المناسبة نتقدم بشكرنا للنساء اللواتي ساعدن في مخيمات الأطفال) .

ـ تنظيف ساحات ومقابر من الأعشاب .

ـ غرس العشب الأخضر حول المجلس .

ـ تبني طلاب ثانويين لطلاب ابتدائيين لرفع مستواهم الدراسي (وسنوسع هذه التجربة الجديدة) .

واستأنف : والى جانب ذلك فنحن لا نعطي المقاولات ، بل نعتمد على العمل المياوم ، بالأجرة تحت إشراف المجلس . وهذا يوفر علينا نصف التكاليف .

■ إحدى حجج حاكم اللواء تجاه المجالس العربية أن الجباية فيها ضئيلة فما هو الصحيح ؟

أجاب : هي حجة مردودة على صاحبها . ولا ظلّ لها من الحقيقة . ونسبة الجباية عندنا كانت (١٣٤٪) وهذا يشير الى أمرين ، كذب إدعاء حاكم اللواء من جهة ، وتعاون كامل من المواطنين مع سلطتهم المحلية . وهذا مكننا من إعطاء تخفيضات للفقراء والعائلات كثيرة الأولاد خاصة العمالية .

■ هل عندكم مصاعب ...؟

ـ أوه ... الكثير ... فنحن نعاني كباقي القرى العربية من سياسة التمييز . في قضايا كثيرة لم تحل بعد ومنها : الخارطة الهيكلية التي قررت اللجنة اللوائية إيداعها في شباط ١٩٨٢ وبعد جهد جهيد ، وها قد انقضى عام ونصف تقريباً ، ولم تودع بعد !!

وتابع قائلاً : ونظراً لعدم البت في الخريطة الهيكلية . فالسلطة تتفنن في إدعاءاتها تجاهنا . وقد حصل ذلك عند بناء بعض الأسوار الواقية وشق شوارع وبناء مكتبة عامة . اذ ادعت السلطة اننا عملنا ذلك دون ترخيص (فالترخيص مرتبط بالمصادقة على الخارطة الهيكلية) . وسجلوا المخالفات وأوصلوها الى المحاكم ضد المجلس ورئيسه وأوقفوا العمل .

وهناك مشروع المجاري الذي يصارع المجلس منذ بداية الدورة من أجل تنفيذه ، علماً بأننا قدمنا أرضاً يملكها المجلس لتكون بركاً لتركيز المجاري للقرى الأربع كفر ياسيف ـ أبو سنان ـ جولس ـ يركا . ولكن جعبة المسؤولين لا تخلو أبداً من الأسباب لتأجيل التنفيذ سنة بعد أخرى .

ومنذ عام ٧٥ بدأنا بجمع التبرعات لإقامة المركز الثقافي ولم نبدأ البناء بسبب عدم حصولنا على رخصة البناء ، وأيضاً بسبب الخريطة الهيكلية .

■ وهل عندكم مصاعب أخرى ..؟

ـ أجاب : طبعاً ، وهل تنتهي المصاعب في حكومة تعادي مصالح الجماهير ؟! اننا نخطط لمركز تجاري ولتطوير السوق الأسبوعي العام ، وتغيير شبكة المياه القديمة ، وهناك مشروع قناة مياه الأمطار الذي أقروا لنا مبلغاً أقل من عشر تكاليفه .

واستطرد : نريد ملاعب للأطفال في كل حي . وما زلنا نستأجر ٧ غرف للتعليم ، عدا حاجة الابتدائية القديمة الى غرف للإدارة وحاجة الثانوية الى قاعة عامة وقاعة رياضية وغرفة مختبر ووحدة منافع .

ونحن بحاجة الى مساكن للأزواج الشباب ولشوارع زراعية ، وتطوير الشارع الرئيسي الداخلي ، ولكن وزارة المواصلات تتجاهل مطلبنا .

واستطرد وهو يضغط على الكلمات ... اننا نصبو الى إقامة متحف في القرية ، عن تاريخها وتطورها ، وقد حصلنا على دار قديمة لهذا الهدف ولكن ينقصنا التمويل . كما أن دائرة أراضي اسرائيل التي تسيطر على الدار المذكورة (كأموال غائبين) تحاول عرقلة تسليمها للمجلس .

■ هل هناك أمور مشتركة بينكم وبين القرى جيرانكم ؟

ـ نعم . في عام ١٩٧٧ أقيم مركز للخدمات الصحية يضم ٦ قرى ، المكر ـ جديدة ـ جولس ـ يركا ـ أبو سنان وكفر ياسيف ، وهذا المركز يضم ٣ سيارات لجمع النفايات ، تركتور واحد ، سيارة مكنسة واحدة ، جهاز لرش المبيدات .وقد حصلنا مؤخراً على قطعة أرض للشراكة المذكورة لإقامة مركز لها ولتجهيزاتها ، وكذلك لبناء مسلخ حصلنا على ميزانية له وأعلنت مناقصة ، ونأمل ان يضم المركز مستقبلاً سيارة إسعاف ، وأخرى للإطفائية .

واستطرد : نحن في مجابهة مع السلطة في عدد من القضايا . حيث لا يعجبهم اننا نطالب بحقنا . على الأقل مرتين في العام يرسلون المحققين للتحقيق معي بشأن «مخالفات» حول إقامة جدران واقية وتعبيد شوارع «بدون ترخيص» وهم يدققون في بروتوكولات مجلسنا بشكل خاص وكأنهم يتفرغون للأشتغال بنا .

ولكن جماهير كفر ياسيف الواعية تعرف ما يكمن وراء ذلك كله ، وهي التي بوعيها ستوقف كل من يتمادى عند حده ... والى هذه الجماهير نستند وأياها نخدم .

■ ما هو الانجاز الهام في نظرك ، الذي حققتموه للقرية ؟

أجاب دون تردد : ثقة المواطنين التي نعتز ونفخر بها والعلاقة الحميمة بينهم وبين مجلسهم ، ووحدة الصف التي بنيناها وسنستمر في تطويرها ، ومشاركةُ مجلسنا في كل الأعمال الوطنية المحلية والقطرية ومساندته للكفاحات الطبقية لفئات العاملين .

وكجزء لا يتجزأ من هذا أيضاً ، التمثيل الذي استحقته كفر ياسيف ومجلسها في لجنة الرؤساء القطرية وفي التنظيمات القطرية الأخرى التي ترفع لواء الدفاع عن الأرض والعيش بمساواة وكرامة في وطننا ، والكفاح اليهودي العربي من أجل تغيير وجهة السياسة الاسرائيلية الرسمية .

● خليل كريني ـ مسؤول العمل التطوعي في كفر ياسيف ●

محمد حسنين هيكل في حديث آخر مع جريدة «الاهالي»

السياسة خذلت السلاح في حرب اكتوبر

● كامب ديفيد محصلة للادارة السياسية العاجزة وليست نتيجة القدرات الحقيقية للجيش والشعب ●

● «إن حرب اكتوبر لم تكن ملفقة وان أي انسان يقول هذا هو إنسان لا يقدر للكلمة حقها ولا يقدر للدماء الزكية حرمتها ولا لاستشهاد الأبطال جلال الشهادة» ..

هذا ما أعلنه الصحفي المصري المعروف محمد حسنين هيكل في الحوار الذي أجراه معه مؤخراً (٥/١٨) محرر جريدة «الاهالي» المصرية صلاح عيسى حول «حرب اكتوبر ١٩٧٣» والذي أثبت فيه ان اتفاقات «كامب ديفيد» الخيانية لم تكن سوى محصلة للادارة السياسية العاجزة وليس نتيجة للقدرات الحقيقية للجيش والشعب.

وقد أوضح هيكل في هذا الحوار ان الرئيس المصري أنور السادات أرسل الى وزير الخارجية الامريكية هنري كيسنجر إبان حرب اكتوبر رسالة بواسطة مستشار الأمن القومي السابق حافظ اسماعيل أكد له فيها بالحرف الواحد «لا نعتزم تعميق مدى الاشتباكات أو توسيع مدى المواجهة».

وذكر هيكل انه حصل على هذه الرسالة بفضل قانون حرية المعلومات الامريكي وهو القانون الذي يتيح لكل باحث، لأغراض البحث العلمي أن يحصل على نص أية وثيقة من ملفات الجهات المعنية بواشنطن متى كانت لا تتعلق بوقائع حالية أو مستقبلية تؤثر على الأمن القومي الامريكي. وقال انه اضطر للجوء الى صحفي أمريكي صديق ورجاه ان يستعمل الحق الذي يكفله له القانون للحصول على الرسالة بعد ان أذيعت أجزاء منها فعلاً وبهذا حصل عليها.

وقال هيكل ان الرسالة سلمت الى كيسنجر قبل ظهر يوم الاحد ٧ اكتوبر ١٩٧٢ أي بعد مرور أقل من عشرين ساعة على بدء الحرب، وعبور القوات المصرية لقناة السويس بخمس فرق وسط ذهول العالم وفي الوقت الذي كانت فيه الدبابات السورية تتقدم في اتجاه الجليل ولم تكن اسرائيل قد نجحت بعد في صد الهجوم السوري وكانت الجبهة الاسرائيلية الجنوبية التي كانت مكلفة بصد أي هجوم تقوم به مصر، كانت هذه الجبهة في حالة صدمة رهيبة واعترف قائدها الجنرال جونين فيما بعد وأمام لجنة أغرانات بأن المصريين ضبطونا ونحن في الحمام وبنطلوناتنا مدلاة .. بعد ساعات من هذا الوقت تسلم كيسنجر رسالة من السادات يقول فيها ان مصر لن تعمق مدى الاشتباكات أو توسع مدى المواجهة.

● خطة كيسنجر

ويكشف هيكل النقاب عن ان كيسنجر وبعد ساعات من تلقيه هذه الرسالة دعا الى اجتماع عاجل للجنة الامن القومي الامريكي ودار بينه وبين المجتمعين وهم: شلزنغر وزير الدفاع، وكلبي مدير المخابرات، وراش مساعد وزير الخارجية حوار حول الرسالة العجيبة التي تبرع فيها السادات - قائد العبور - ومن تلقاء نفسه وقال انه لن يتقدم الى الامام وان العبور هو كل أهدافه وأبلغ هذه الأهداف الى العدو.

في هذا الاجتماع كان كيسنجر على ثقة من ان السادات - لن يتقدم أكثر من ذلك - ووضع كيسنجر خطته لكسب الوقت وإعطاء اسرائيل الفرصة لتغيير الوضع العسكري الذي فوجئت به وفوجىء به العالم ثم اتخذ قراره بإرسال الأسلحة الى اسرائيل وكان الجسر الجوي الشهير، ثم استدعى السفير الاسرائيلي الى واشنطن ووبخه على - الخيبة الاسرائيلية - وأرسل برسالته الى مصر كسباً للوقت يستفسر فيها عن المطالب وإمكانيات تحقيقها وما هو المقصود من البند كذا في الرسالة المصرية .. وهكذا اختتم الرسالة بتمنيات شخصية حارة.

ويضيف هيكل ان الزمن الذي ضاع في ما بين رسالة السادات الى كيسنجر ورد الأخير عليه كان خمسة أيام كاملة كان الجيش خلالها قد عبر وظل ينتظر قرار تطوير الهجوم. وهنا يجب الاشارة الى ان السادات قبل بدء الحرب كان قد اتفق وأخطر السوريين بأنه سينفذ خطة غرانيت ٢ التي كانت تقتضي الوصول الى المضايق في سيناء لكنه في الأمر الذي أصدره لبدء العمليات طلب من الفريق المرحوم - أحمد اسماعيل - وزير الحربية وقتها تنفيذ خطة غرانيت ١ التي كانت تقتضي مجرد عبور قناة السويس والاحتفاظ بخمسة رؤوس كباري على الضفة الشرقية لقناة السويس.

● «القلـق»

ومن خلال العبارة التي وردت في رسالة السادات الى كيسنجر ولم يشر اليها حافظ اسماعيل يتضح ان المسألة لم تكن مسألة شلل سياسي أو عجز عسكري لكنها كانت مسألة تعهدات مفادها اننا لا ننوي تعميق المواجهة أو توسيع مدى الاشتباكات.

ويقول هيكل ان القضية كانت قضية قرار سياسي يملكه السادات ورفض ان يصدره وظلت القوات المسلحة في مواقعها خمسة أيام كاملة دون أمر بتطوير الهجوم وان القلق المتفجر قد سيطر على كل القيادات العسكرية بما في ذلك مكتب الاتصال العسكري في قصر الطاهرة الذي اتخذه السادات مقراً له لإدارة العمليات في أثناء المعركة. وان الجميع أحس بهذا القلق في صفوف القيادة العسكرية وانهم أيقظوا السادات وأبلغوه، فلم يفعل شيئاً، وفي مساء ٨ اكتوبر ١٩٧٣ وبعلم السادات، أبلغ السفير السوفييتي في القاهرة هيكل بأن برجنيف والمارشال غريتشكو اتصلا به هاتفياً وان كليهما يعتقدان ان اسرائيل تشدد الضغط على الجبهة الشمالية - سورية - وبعدها تركز كل قواتها ضد مصر وان العسكريين السوفييت لا يعرفون السر في عدم تقدم قواتنا ولماذا لا ندعم مكاسبنا ونبدأ بالاندفاع الى الممرات.



● من سخريات القدر

ويختتم صلاح عيسى حواره مع هيكل قائلاً: وتوقف محمد حسنين هيكل عن الكلام .. شملنا صمت عميق .. وحين كنت أهبط بالمصعد حاملاً في حقيبتي الحق المر الذي قاله لي رأيت عبر زجاج المصعد، وفي لمحة خاطفة، جنديين مصريين فقيرين، يحرسان مكتباً مغلق الأبواب، يقع مباشرة تحت المكان الذي كنت أجلس فيه قبل لحظات مع هيكل يحرسان «المركز الاكاديمي الاسرائيلي» !!

تركزت مرارة الحق في حلقي .. وفي الطريق، كان هناك زحام من الناس الذين لم يسمع بهم أحد .. الصناع الحقيقيون لمجد اكتوبر الحرب وليس لكارثة اكتوبر السياسية التي قادتنا لعصر «الهيمنة الاسرائيلية».



● محمد حسنين هيكل ●

رسالة لندن

هاتفيا من الياس نصرالله

نتائج الانتخابات البرلمانية في بريطانيا

● «النصر الساحق» الذي حققه حزب المحافظين ينذر بمخاطر عديدة ● هجوم شديد على طريقة الانتخابات التي اعطت المحافظين اغلبية المقاعد في حين لم تتعد نسبتهم ٤٢ بالمئة من مجموع الاصوات ●

● اعلن مايكل فوت زعيم حزب العمال البريطاني انه يتحمل مسؤولية فشل الحزب في الانتخابات البرلمانية وسيقدم استقالته من منصبه ليتيح المجال امام المؤتمر العام لحزب العمال في تشرين الاول القادم لانتخاب رئيس جديد خلفا له.

وكانت الهزيمة التي مني بها حزب العمال الذي حصل على ٢٠٩ مقاعد من ٦٥٠ مقعدا في البرلمان سببا في تفجير الخلافات الداخلية بين اجنحة الحزب المختلفة، من يمين ويسار ومشتقاتها، والتي رافقها اشتباك قادة هذه الاجنحة في معركة اتهامات متبادلة فيما بينهم كانت نتيجتها الحتمية اعلان زعيم الحزب عن تقديم استقالته بعد اقل من ٤٨ ساعة على اعلان النتائج النهائية للانتخابات.

ويبدو واضحا ان النصر الساحق الذي حققه حزب المحافظين البريطاني (٣٩٧ مقعدا من ٦٥٠ مقعداً) ينذر بمخاطر عديدة قد تنشأ عن احتفاظ هذا الحزب بقيادة مارغريت تاتشر بالسلطة لمدة ٤ سنوات اضافية. وكان فرانسيس بين وزير الخارجية السابق في حكومة تاتشر اول من حذر في لقاء مع الاذاعة البريطانية من هذا النصر اذ قال ان عدم وجود معارضة قوية وذات وزن داخل البرلمان هي ظاهرة غير صحيحة وقد تدفع الحكومة الى مواقف وقرارات دكتاتورية قد تؤدي الى ارتكاب اخطاء مصيرية.

وبعد اعلان نتائج الانتخابات صباح الجمعة الماضي سئلت تاتشر في برنامج اذاعي حي عن ردها على وصفها بالجزارة من جانب بعض وسائل الاعلام فقالت: «كلا انا لست جزارة لكني اجيد تفكيك المفاصل».

اما فرانسيس بين، وهو احد القادة البارزين في حزب المحافظين ووزير الخارجية في الحكومة البريطانية منذ الحرب مع الارجنتين حول جزر ملاوي، فقد كان عمليا اول ضحية لدكتاتورية السيدة تاتشر التي تنبأ بها وحذر منها. فقد اعلنت تاتشر زعيمة الحزب مساء السبت الماضي عن اعادة تشكيل حكومتها الجديدة على ضوء النصر الجديد، وكان فرانسيس بين مع وليام وايلتو وزير الداخلية السابق اول من اسقطتهم تاتشر لتعين بدلها السيد شوبري هاو الذي يشغل منصب وزير المالية ليصبح وزيرا للخارجية ثم ليون بريتل وزيرا للداخلية.

وقالت صحيفة «الديلي ميرور» الناطقة باسم النقابات العمالية أن وايلتو هو آخر شخصية معتدلة في حكومة تاتشر، وقد تخلصت منه لتعين مكانه ليون بريتل المعروف بتشدده هو وسكرتير عام حزب المحافظين سيسيل باركنسل الذي كافأته تاتشر على ادارة الحملة الانتخابية بتعيينه وزيرا للصناعة. وكانت الاحزاب الصغيرة وعلى رأسها تحالف الليبراليين والاشتراكيين الدمقراطيين الذي فاز ب (٢٣) مقعدا قد هاجمت بشدة طريقة الانتخابات واعتبرتها غير عادلة نظرا لحصول المحافظين على اغلبية المقاعد في حين لم تتعد نسبة الاصوات التي حصلوا عليها (٤٢٪) بينما حصل التحالف على نسبة (٢٤٪) من الاصوات، لكنه فاز ب (٢٣) مقعدا فقط، مما اعتبر ظلما فادحا يحق هذا الحزب وباقي الاحزاب الصغيرة التي تضيع قوتها ولا تجد لها تمثيلا في البرلمان كالحزب الشيوعي مثلا، بسبب اتباع اسلوب المناطق في الانتخابات.

ودعا ديفيد ستيل زعيم الليبراليين الى اجراء استفتاء شعبي من اجل تغيير طريقة الانتخابات الحالية واتباع الطريقة النسبية كما هو الحال (في اسرائيل على سبيل المثال)، فقد كان مجموع الاصوات التي حصل عليها حزب المحافظين في كافة المناطق ١٣ مليون صوت اي (٤٢٪) من مجموع الاصوات بينما حصل حزب العمل على ٨,٥ مليون صوت وحزب التحالف على ٧,٨ مليون صوت وكلا الحزبين الاخيرين قد حصلا سوية على حوالي (٥٣٪) من الاصوات. مما يعني قدرتهما على تشكيل حكومة لو ان طريقة الانتخابات كانت نسبية.

ولوحظ ان من بين اوائل المهنئين للسيدة تاتشر بالنصر الذي احرزته في الانتخابات كان جوزيف لونس سكرتير عام حلف شمال الاطلسي وبوتا رئيس وزراء جنوب افريقيا الذي كان لتوه قد انتهى من اعدام ثلاثة ثوار سود رغم حملة الاحتجاج العالمية التي طالبت بوقف تنفيذ الاعدام.

وقال بوتا انه يرى في بقاء تاتشر في الحكم استمرارا لعلاقات الصداقة المتينة بين البلدين. اما لونس فقد قال في هذه المناسبة ان اعادة انتخابات تاتشر رئيسة للحكومة البريطانية هي ضمان اكيد على ان حلف شمال الاطلسي سيحصل على دعم بريطاني قوي.

وبالطبع كانت الحكومة الامريكية ووسائل اعلامها اشد فرحة بنصر تاتشر من زملائها المحافظين في بريطانيا نظرا للسياسة المثابرة التي تنتهجها رئيسة الوزراء البريطانية في دعم سياسة ريغن في القضايا العسكرية ومعاداة الاتحاد السوفييتي. ومن جهة اخرى تنبأ المراقبون السياسيون بان احتمال تعرض منظمة السوق الاوروبية المشتركة الى ازمات خطيرة، نتيجة لمواقف تاتشر المتعنتة بشأن عدم زيادة ميزانيات المنظمة لدعم انتاج دول السوق الزراعي (خوفا من زيادة الحصة التي يترتب على بريطانيا دفعها كعضو في السوق) قد اصبح وشيكا. ويتوقع المراقبون ان تتأزم الخلافات داخل السوق خلال فترة قصيرة وربما في اجتماع رؤساء دول السوق الاوروبية المقرر عقده في ١٧ حزيران القادم نظرا لمطالبة فرنسا الملحة بزيادة تلك الميزانية في اسرع وقت بسبب المشاكل مع الفلاحين الفرنسيين.

ومن الجدير بالذكر ان الفلاحين الفرنسيين قاموا في الشهر الماضي بسلسلة اعمال احتجاجية ضد سياسة السوق المشتركة بشأن الانتاج الزراعي ادت الى ارغام الفلاحين الفرنسيين على زيادة اسعار منتوجاتهم، مما جعلها غير قادرة على منافسة انتاج دول اخرى. ومن جملة الاعمال الاحتجاجية التي قام بها الفلاحون وضع حواجز على الطرق وانزال اطنان المنتوجات الزراعية التي تحملها الشاحنات القادمة من بريطانيا واسبانيا واحراقها امام عدسات مصوري الصحافة والتلفزيون.

هذا وكانت الحكومة البريطانية قد تقدمت الى السوق المشتركة بطلب الحصول على قرض يبلغ (٢٠) مليار دولار لتمكينها من الصمود في وجه الازمة الاقتصادية الخانقة التي تواجهها البلاد. غير ان مسؤولين في مقر منظمة السوق المشتركة في بروكسل اعربوا عن اعتقادهم بان اي طلب من المطالب الفرنسية لن يتحقق بسبب مواقف تاتشر المتصلبة داخل السوق خاصة الان وهي تشعر بانها ليست مدينة لاحد بانتصارها في الانتخابات.

وعلى الصعيد الداخلي البريطاني، ابدى قادة الاتحادات النقابية تخوفهم من احتفاظ المحافظين بالسلطة وطالبوا برص الصفوف من اجل التصدي لمزيد من الهجوم على الطبقة العاملة ولقمة عيشها. وقال الفروس كارجي نقيب عمال المناجم انه يتوقع زيادة عدد العاطلين خلال السنوات الاربع القادمة ليصبح ٨ ملايين نسمة. (العدد الحالي الرسمي (٣,١٠٠,٠٠٠) وهناك تقديران بان العدد الحقيقي يفوق الاربعة ملايين).

وكشفت صحيفة «الغارديان» صبيحة الاعلان عن نتائج الانتخابات ان الحكومة تنوي انشاء ٨ محطات ذرية لتوليد الطاقة مما يعني الاستغناء التام عن الفحم الحجري كوسيلة رئيسية لتوليد الطاقة في بريطانيا وبالتالي اغلاق نسبة كبيرة من مناجم الفحم وقذف اعداد هائلة من عمال هذه المناجم وما يتفرع عنها الى صفوف البطالة.

الحزب الاشتراكي اليمني وحزب «البعث» السوري:

«الاتفاق» الاسرائيلي اللبناني اخطر حلقة في مخططات الامبريالية الامريكية والصهيونية

● دمشق - اكد وفد الحزب الاشتراكي اليمني ووفد حزب «البعث» السوري بان الوضع الخطير والمتوتر والذي يسود المنطقة العربية ناجم عن اصرار الامبريالية الامريكية والصهيونية على تنفيذ مخططاتها العدوانية ضد الامة العربية والتي يشكل «الاتفاق» الاسرائيلي - اللبناني اخطر حلقة من حلقاتها الرئيسية.

واكد الجانبان في بيان مشترك صدر في ختام زيارة وفد الحزب الاشتراكي اليمني برئاسة الرفيق عبد الغني عبد القادر عضو المكتب السياسي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي في اليمن الدمقراطي، اكدا رفضهما «للاتفاق» وعزمهما الاكيد على النضال لاسقاط واحباط جميع المشاريع الامبريالية والصهيونية والرجعية.

كما اكد البيان ان تعزيز صمود سورية وزيادة قدراتها الدفاعية وتعزيز التحالف النضالي بينها وبين القوى الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية كفيل باحباط هذا الاتفاق وجميع المشاريع الامبريالية والصهيونية والاستسلامية.

وحيى الجانبان نضال الجماهير العربية الفلسطينية في المناطق المحتلة التي تتصدى بحزم عبر انتفاضتها المستمرة لمشاريع «الحكم الذاتي» وما يسمى «الادارة الذاتية» وللاحتلال وسياسة الاستيطان التوسعية.

اضراب عام يشل عملية الانتاج في فرع الحديد والصلب في ايطاليا

● روما - تواصل الطبقة العاملة الايطالية اجراءاتها الكفاحية ضد اصحاب العمل الذين يرفضون التوقيع على اتفاقيات عمل جديدة مع العمال.

وبدعوة من النقابات المهنية، أعلن يوم الجمعة الماضي حوالي مليوني عامل في فرع الحديد والصلب اضراباً عاماً شل عملية الانتاج تماماً في جميع المصانع الكبيرة بما فيها مصانع السيارات «فيات».

وفي مدينة تورينو حيث يقع المكتب الرئيسي لشركة «فيات»، خرج اكثر من (١٢٠) الف عامل في مظاهرة صاخبة رافعين الاعلام الحمراء، ومطالبين بحقوقهم النقابية.

الدين الوطني الامريكي اكثر من ٧,٠٠٠ مليار دولار

● واشنطن - الوكالات - نشرت لجنة الاقتصاد التابعة للكونغرس الامريكي نتائج البحث الذي أجرته، مؤخراً، وتبين منه ان الدين الوطني الامريكي بلغ اكثر من (٧٠٠٠) مليار دولار.

واشار البحث الى ان هذا الدين هو اكثر بـ (٥) مرات من المبلغ الذي حدّده الكونغرس!

مجلة «نيوزويك» الامريكية:

محطات الرادار في موسكو تراقب بدقة، تحركات... الطيران الاسرائيلي !

● نيويورك - نشرت مجلة «نيوزويك» الاسبوعية هذا الاسبوع نبأ يفيد أن المعلومات التي تلتقطها محطات الرادار التابعة لبطاريات «سام - ٥» في سورية تنقل بواسطة الاقمار الاصطناعية والعقول الآلية الى مركز القيادة والمراقبة في موسكو.

ويقول رجال المخابرات الغربيون الذين أوردوا هذه المعلومات ان محطات الرادار الجديدة في سورية تقوم بجمع معلومات حول سرعة وارتفاع واتجاه الطائرات المعادية ويجري ادخال هذه المعلومات الى العقول الآلية. وبناء على ذلك تكسب طواقم الطيران السورية عدة دقائق تستطيع خلالها ان تنطلق الى الجو لملاقاة الطائرات الاسرائيلية المتجهة الى شمال لبنان او باتجاه الحدود السورية.

وتورد المجلة حادثة اطلاق الطائرات السورية لصواريخ جو - جو على الطائرات الاسرائيلية في لبنان في الشهر الماضي. وتقول «نيوزويك» أن المصادر السورية علقت على هذه الحادثة فقالت انها كانت بمثابة تحذير لاسرائيل ان لدى سورية الآن امكانية التقاط تحركات الطائرات الاسرائيلية بسرعة اكبر مما كان عليه الامر في اية مرة في الماضي.

تهنئة الى جريدة «الاتحاد» اليومية

الى رئيس واعضاء هيئة تحرير جريدة حزبنا القراء «الاتحاد» المحترمين !

يسر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في جمهورية المانيا الدمقراطية ان يتقدم لكم ولجميع قراء «الاتحاد» بأحر التهاني بمناسبة صدور «الاتحاد» اليومية الذي يصادف الذكرى السنوية الاربعين لصدور «الاتحاد».

نحن اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذين تربوا على الفكر التقدمي الثوري من على صفحات «الاتحاد» التي فضحت وتفضح الممارسات العنصرية ضد المواطنين العرب التي يقوم بها حكام اسرائيل ودافعت وتدافع عن حقوق العاملين وجميع المضطهدين من العرب واليهود، على حد سواء، من منطلق مبدأ الاممية البروليتارية السامي الذي يوحد نضال العمال في جميع انحاء العالم. وكتعبير متواضع عن حبنا لجريدة «الاتحاد» نقرر ارسال اشتراك سنوي لجميع الرفاق في «الاتحاد» الاسبوعية وكلنا ثقة وامل بأن تبقى «الاتحاد» المنبر المضيء للفكر التقدمي.

مع احر مشاعر المحبة والاحترام

● سكرتارية فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في جمهورية المانيا الدمقراطية ●

مظاهرات في قبرص واسبانيا وكندا - ضد السلاح النووي

* علماء من النمسا وايطاليا وامريكا وفرنسا والمانيا الغربية: منع كارثة نووية - المهمة الرئيسية لعصرنا *

● نيقوسيا - لمراسل «الاتحاد» الخاص - يطالب الرأي العام العالمي وبشتى الوسائل بوقف سباق التسلح النووي الذي بادرت اليه الادارة الامريكية.

وجرت في قبرص، يوم الأحد الماضي، مسيرة سلام ضمت آلاف الاشخاص الذين هتفوا بمنع توزيع الصواريخ النووية الامريكية الجديدة في اوروبا الغربية. كما وجه المشاركون في المسيرة رسالة الى الأمين العام للأمم المتحدة طالبوا فيها بتنشيط النضال من أجل وقف سباق التسلح والعمل على تحويل البحر الأبيض المتوسط الى منطقة سلام.

ودعت اللجنة من أجل السلام في مقاطعة ابوليا الايطالية برلمان البلاد الى وقف بناء القاعدة الحربية الامريكية في توريتزو حيث من المقرر نصب ١٢٠ صاروخا امريكياً مجنحاً.

وفي مدريد جرت، يوم الأحد الماضي، مظاهرة جبارة بدعوة من الاحزاب اليسارية اشترك فيها حوالي (١٥٠) الف شخص رفعوا الشعارات المطالبة بتخليص العالم من خطر الكارثة النووية.

وفي كندا خرج اكثر من (٣٠) الف شخص في مظاهرة صاخبة، يوم الأحد الماضي، دعوا فيها الى الاعلان عن كندا خالية من السلاح النووي. وأدانوا مخططات اجراء التجارب في البلاد على الصواريخ المجنحة الامريكية المزمع توزيعها في اوروبا الغربية. واتخذت المظاهرة بعداً سياسياً اشمل حيث رفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالغزو الاسرائيلي للبنان واعلنوا عن تضامنهم مع الشعبين اللبناني والفلسطيني وانشدوا الأغاني التي تتحدث عن التضامن مع لبنان وعن المجزرة في صبرا وشاتيلا.

ووصف العلماء والعاملون في الطب من النمسا وايطاليا والولايات المتحدة وفرنسا والمانيا الاتحادية وغيرها من البلدان الكفاح من اجل تفادي الكارثة النووية بأنه المهمة الرئيسية لعصرنا. وجاء ذلك في ندوة عقدت في مدينة هابين شتادت النمساوية.

مظاهرة صاخبة في الولايات المتحدة ضد العنصرية والاضطهاد القومي

● سان فرانسيسكو - شهدت مدينة لوس انجلوس، يوم الاثنين الماضي تظاهرة ضخمة احتجاجا على سياسة ادارة ريغن العنصرية الموجهة ضد المصالح الحيوية للاقليات في امريكا.

وذكرت الانباء ان المتظاهرين وهم من ممثلي الاتحادات النقابية والمنظمات الاجتماعية المكافحة من اجل الحقوق المدنية ادانوا الاعمال التي تمارسها الادارة الامريكية الحالية.

واكد ممثل الاتحاد الامريكي من اجل الحقوق المدنية ان الادارة الحالية تحاول شطب كل ما تحقق خلال ٢٠ عاما من النضال ضد العنصرية في البلاد.

زعماء الكنيسة البروتستانتية في المانيا يندون باستخدام الاسلحة النووية

● بون - الوكالات - تظاهر اكثر من ستين الف شخص من اعضاء حركة السلام في مدينة هانوفر بالمانيا الغربية احتجاجا على خطة نصب للصواريخ الامريكية في دول أوروبا الغربية.

وذكرت الانباء ان هذا الاحتجاج جرى بعد اختتام مؤتمر ديني بروتستانتي اشتركت فيه وفود من المانيا الغربية والمانيا الدمقراطية. وقد ندد زعماء الكنيسة في المؤتمر باستخدام الاسلحة النووية. وحثوا شعوب اوروبا الغربية على معارضة الاسلحة التي تشيع دمارا وتسحق اسس السلام والأمن الدوليين.

مجلس الوزراء السوري يستعرض المستجدات السياسية والعسكرية على الساحتين اللبنانية والعربية

● دمشق - عقد مجلس الوزراء السوري برئاسة الدكتور عبد الرؤوف الكسم اجتماعا، صباح الاثنين الماضي. واستعرض المجلس التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية والعربية نتيجة لتوقيع «الاتفاق» الامريكي - الاسرائيلي - اللبناني الذي رفضته سورية وجماهير الامة العربية.

واستمع مجلس الوزراء الى شرح من وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام تناول فيه الاتصالات والزيارات واللقاءات العربية والمواقف الدولية في ضوء الخط الذي تنتهجه سورية ضد المخطط الامريكي - الاسرائيلي في هذه المنطقة.

وشرح وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس الوضع العسكري للقوات السورية في مواجهة قوات الاحتلال الاسرائيلي واستعدادها لصد اي عدوان صدا حازما.

في «جنة» الاستيطان الجهنمية

● فيليتسيا لانغر ●

اعلانات شتى حول كيفية الحياة في «يهودا والسامرة» (!) تُثني على مراكز البناء تحت عناوين مغرية مثل «نوفيم» (مناظر) و«تسافتا» (سوية) و«براخا» (بركة) وما الى ذلك ! وتحولت هذه الاعلانات في الاونة الاخيرة الى رؤيا متدفقة في وسائل الاعلام على اختلافها. وقام التلفزيون الاسرائيلي بعمل عظيم عندما لخص حملة الاعلام حول الاستيطان في المناطق المحتلة بالجملة الآتية: «هبيترون، يهودا وشومرون !» (الحل: يهودا والسامرة !).

ويعود القول المغري والبراق في هذه الاعلانات مثل الشعار: المكان قريب من مركز البلاد اي من مدينة كفار - سابا ولا يفصل بينهما سوى سفر لمدة عشر دقائق الامر الذي يرمي الى تعليمنا ان جنة عدن في الارض الموعودة موجودة قرب الزاوية، قريبا وفي مكان عطش للمستوطنين ليزرعوا فقره.

فعلا، مستوطنات «القنا» و«عمنوئيل» و«تسافتا» و«براخا» و«كرني شومرون» من الالف حتى الياء تقع «على بعد عشر دقائق من كفار سابا» ولكن في اماكن لها اسماء منذ القدم وفيها اراض تابعة لاصحابها الفلاحين العرب منذ اجيال واجيال مثل «دير - استيا» و«جين - سافوط» و«بديا» و«بيت - امين» و«حارس» و«سينيريا» و«عزون». هناك ضربت اشجار الزيتون جذورها عميقا منذ مئات السنين وهناك يعيش على هذه الارض الفلاحون الفلسطينيون حيث تعطيهم الرزق حتى من احجارها.

● الارملة من قرية بديا:

قرية بديا قريبة جدا من كفار سابا. وهناك تصف ارملة كيف جاء زوجها الشهيد وابناء عائلتها للدفاع عن اراضيهم في وجه جرافات المستوطنين التي اصبحت سلاحا خطيرا جدا ! ثم تصف كيف قامت سيارات «حرس الحدود» المدرعة بحماية المستوطنين وكيف قام الجنود باطلاق الرصاص على اصحاب الاراضي.

اثنان من ابنائها لا يزالان في السجن بتهمة مهاجمة الشرطة واثنان آخران من ابناء العائلة موجودان في المستشفى نتيجة لاصابتهما برصاص وحدة الدفاع عن المستوطنين - تلك هي قوة «حرس الحدود».

اما الجريحان المعتقلان فانهما يحظيان بمعاملة «خاصة» حيث قيدت ايديهم وربطت الى الاسرة في المستشفى حتى لا يقوما ويعودا الى الارض التي روياها بدمهما والتي يراد لها ان تحسن كيفية حياة سكان تل ابيب وبقية المدن المكتظة بالسكان في اسرائيل حيث يهدد الهواء الخانق والمليء بالدخان فيها صحتهم.

● سيف بهلول من جين سافوط

لا يزال يكافح منذ سنوات دفاعا عن حقل الزيتون التابع له في منطقة اطلقت عليها السلطات الاسرائيلية اسم «عمنوئيل» - هذا المركز الاستيطاني الذي قام على اراضي قرية «دير - استيا». وعلى اراضي هذه القرية تمت اقامة «هنوفيم» - المركز الاستيطاني المشهور.

● «كرني شومرون»:

قاموا بسلب اراضي قرية «جين - سافوط» وغطوا على ذلك بالحجة (الاختراع): «اراضي دولة». وبواسطة صفقات شراء الاراضي المزيفة عملوا على سلب المزيد من أراضي هذه القرية.

● عائلة شملاوي من قرية حارس:

تقع القرية في منطقة سلفيت. وقاتلت عائلة شملاوي من اجل ارضها وتوجهت الى لجنة الاستئناف العسكرية التي وعدتها بالا تؤخذ منها اية قطعة ارض مغروسة بالاشجار. ولكن في حين تمتنع اليد الاولى تمتد اليد الثانية. وهكذا صدر امر بامتلاك قطعة الارض «لاهداف عامة». وردا على احتجاج العائلة على امر المصادرة وتحذيرهم من مغبة سفك الدماء كما حدث في «بديا» اجابت السلطات الاسرائيلية ان المصادرة تأتي بهدف شق شارع الى المنطقة الصناعية التي ستقام في المكان.

الشوارع دائما متعرجة. دائما يريدون الابتعاد عن الاماكن العربية المأهولة بالسكان وهكذا يتم شق الشوارع داخل الحقول المغروسة والاراضي التي زرعها اصحابها بالعمل الشاق.

مناطق البيارات في قلقيلية «استغلت» جزئيا من اجل شق شارع يؤدي الى مستوطنة «تسافتا» التي اقيمت على اراض باسم «راس». والمحكمة العليا رفضت دعوى الفلاحين اصحاب الارض.

هكذا من اجل تطوير المستوطنات الجديدة يتجند المحامون في خدمة سماسرة الاراضي على اختلافهم. ومن يدفع اكثر يحظ بهذه الاراضي. و«حرس الحدود» والسجون يقفون الى جانب الجرافات. كل هذا يشير الى عمق الالم والى وحشية الظلم.

فعلا، تسفك الدماء على مقربة من «كفار سابا» حيث تنمو بذرة الفوضى والخراب للسنوات المقبلة. اما سطوح القيلات الحمراء فلن تكون مكانا يختبىء فيه المستوطنون، وهذا وفقا للآية التوراتية: «ويل لمن يبني بيته ظلما ويقوم بعمله خلافا «للقانون».»



العدد ٥ ـ الاربعاء ١٥ حزيران ١٩٨٣

● مسابقة العدد ●

مسابقة رقم ٥

١ ـ مدينة فلسطينية قديمة لها شهرة قبل ميلاد المسيح وقبل عبور العبرانيين نهر الاردن . اشتهرت كمشتى بسبب مناخها الشتوي الدافىء . وعلى مقربة منها آثار قصر هشام وهو رمز حضاري عربي . هذه المدينة هي :
طبرية ـ بيسان ـ اريحا ـ ايلات .

٢ ـ شاعر فلسطيني معروف عربياً وعالمياً . تُرجمت اشعاره الى عدد كبير من اللغات الاجنبية . اشتهر بمطولاته التي أسماها «سربيّات» . من دواوينه «الموت الكبير» و «دمي على كفي» . هذا الشاعر هو : معين بسيسو ـ سميح القاسم ـ عز الدين المناصرة ـ راشد حسين .

٣ ـ رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي هو :
ابراهيم نمر حسين ـ جمال طربيه ـ محمد زيدان ـ نمر مرقس .

٤ ـ لاعب كرة قدم عالمي شهير اعتزل اللعب مؤخراً ولُقب بالقيصر هو :
دينوزوف ـ برايتنر ـ بكنباور ـ كرويف .

٥ ـ قائد فلسطيني مشهور في دفاعه عن مدينة القدس في العام ١٩٤٨ هو :
عبد القادر الحسيني ـ الحاج امين الحسيني ـ عز الدين القسّام ـ ياسر عرفات .

كرمال عيونكم

غزال أم سلحفاة ؟

ماذا نقول للاخوة الطلاب الذين تأخرت رسائلهم ولم تشترك حلولهم بالمسابقة رقم ٣ ؟ نحن نعرف انكم أجبتم وارسلتم الرسائل ولكن البريد تكاسل !

ان شعار وزارة الاتصال ، اي البريد ، هو الغزال سريع العدو . ولكن التجربة أثبتت ان بُعداً شاسعاً بين الشعار وبين الواقع . ويبدو ان هذا الغزال قد تحوّل الى سلحفاة فحرمت متسابقين عديدين من الاشتراك في سحب الجوائز . وكي نلاحق العيّار حتى باب الدار ونفوّت على هذه السلحفاة كسلها قررنا ان نمد الفترة الزمنية لإجراء السحب لمدة اسبوعين وعليه فمسابقة العدد الماضي ـ مسابقة رقم ٤ ـ ستعلن عن اجوبتها الصحيحة وأسماء الفائزين بها مع المسابقة رقم ٦ ومسابقة رقم ٥ ستعلن أجوبتها وأسماء الفائزين بها مع مسابقة رقم ٧ وهكذا ..

نرجو ألا تتأخروا في ارسال الأجوبة وحتى تسهلوا علينا الفرز نرجو ان تكتبوا على المغلف :
مسابقة العدد رقم ....
«الاتحاد» للطالب ـ حيفا ص. ب. : ١٠٤
حيفا ـ ٣١٠٠٠ .

● اصحاب الاجابات المتأخرة ●

وصلت الينا ، بعد إجراء السحب ، إجابات صحيحة من الاخوة :
امير محمد خالد مصاروة (كفر قرع) ، اميرة ابلاسي ، ربيع زقوت (الرملة) ، فهد نسيب الحاج ، شادي هاشم الحاج (الجديدة) ، انور يوسف هيبي ، جعفر يوسف هيبي (كابول) ، نوال حسين مهنا (البقيعة) ، حسين محمود حسن مرعي (المشهد) ، هشام حنا ابراهيم الياس (البعنة) ، ضيا سعيد غاضلة (عرابة) ، ملتيب محمد ابو يونس ، عماد السيد احمد ، شفيق جمال سيد احمد ، درويش شريف طربيه ، ادهم جمال طربيه ، فوزي محمد ابراهيم ابو يونس (سخنين) ، سهيلة محمد محمود يحيى ، ايمان محمود دراوشة ، جودت إدريس شلاتبة (اكسال) ، فاطمة والخلاص حسن خطيب ، هيثم يحيى طه ، أسامة زكي طه (دير حنا) ، الخلاص عبد الله سرحان ، ماهر عبد الغني قادري (نحف) ، طنوس جريس ناصر (ابو سنان) ، أسامة حبيب الحاج ، توفيق نجيب سمرا (عبلين) ، وفيق ابراهيم خليلية (يافة الناصرة) ، شحادة يوسف توفيق شحادة (كفر ياسيف) ، عصام سليمان جابر ، امير عساقلة ، سناء غازي عساقلة ، منى امين جابر (المغار) ، أسمهان محمود خليل جبارين ، جميل احمد محمود اغبارية ، احمد سعيد محمد محمود مرعي ، محمد صالح فضل جبارين (ام الفحم) ، علاء احمد داود (شفاعمرو) ، مازن دبور ، حنا شقور ، سناء رشراش فارس ، ابتسام ناجي عامر (عكا) ، عوني فالح الياس ، بشار قاسم ، فراس محمد ملحم ، علاء ملحم (الناصرة) ، شادي نافذ حنا (الرامة) .

كوبون المسابقة
مسابقة رقم ٥

الاجوبة الصحيحة :
١ ـ
٢ ـ
٣ ـ
٤ ـ
٥ ـ
● الاسم :
● العنوان :
● البلدة :

رسائل الأ...

● يسعدني أن ابلغكم تحياتي وأحر التهاني بصدور جريدتنا كل يوم فهي جريدة كل فلسطيني حرّ يهمه معرفة القضية.
ان مسابقة العدد شيّقة وتعرفنا على الكثير من المواضيع التي نجهلها مثل تاريخنا العريق. سأواصل مراسلتي لكم وأرجو أن تقبلوني صديقة أو رفيقة لكم.
مع أحر التهاني
ـ سناء جميل عرفات ●
المشهد ـ قضاء الناصرة

◆ أهلاً بك يا سناء .

● اهنىء الكتاب والموظفين وعمال المطبعة على هذا المجهود الجبار في إصدار «الاتحاد» يومية. انني من قراء «الاتحاد» منذ عرفت القراءة واعتبرها المعلم السياسي والادبي والثقافي.
لقد قال لي أبي انه كان يتلهف لقراءتها وهو تلميذ في الصفوف الابتدائية وهي المنار الذي أهده الى طريقه السياسي.
مع أخلص التحيات
● نظام صلاح ابو الهيجاء ـ طمرة ●

◆ شكراً يا نظام .

ردود مختصرة

● الى الطالب رياض يوسف داود (كفر ياسيف) ـ لقد ضحكنا من الفكاهات . لا مجال لنشرها في هذه الصفحة .

● الى الطالبة سهير سلمان (يافا) ـ اكتبي ، في المرة القادمة ، على وجه واحد من الورق .

البركان .. نعمة أم نقمة ؟

إعداد : فوزي ناصر

ما ان يسمع الانسان بالبركان حتى ترتعد فرائصه خوفا، ويستعيذ بربّه من هذا الانتقام القاسي من عالم تملأه الشرور.

ترتعد فرائصه ويكاد يختنق حين يرى سحب الدخان الاسود الكثيف، وحين يرى ذاك النهر الجارف من اللافا الرهيبة، ويكاد يختنق لأنه يتخيل الجحيم في حمم لا يعرف لها نهاية. يخاف لانه يعرف ان الاحتياطي كبير... والقذف عشوائي... والسيل جارف.

يجهل الكثيرون ان نبع النار هذا واحد من عائلة منها «الصالح» ومنها «الطالح»... منها نبع النار الحارق ذات السيل العارم من اللافا الرهيبة ومنها نبع المياه المعدنية التي هي الحمامات الشافية.

يتكون باطن الارض من مواد منصهرة او تكاد تكون منصهرة نتيجة لشدة الحرارة. ومن المعروف ان الحديد يذوب في درجة حرارة ١٥٠٠ درجة مئوية. وبما ان الدرجة تصل في نهاية القشرة التي نعيش عليها الى اكثر من ١٥٠٠ درجة مئوية، تتحول المواد الى حالة شبيهة بالعجين لتسمى (ماغما) وهي كلمة يونانية تعني (عجينا).

ومن هذه الماغما تنقذف الحمم من خلال ثقب يفتح في موضع ضعف في القشرة الارضية التي يبلغ سمكها الاقصى ٧٠ كم بينما يصل الى الصفر عند فوهة البركان.

اما الحمم فهي تلك الكتل الملتهبة المنقذفة من الفوهة والتي تكون معا سيلا جارفا يسمى «اللافا» والتي تكون صخر البازلت حين تبرد.

ومن البراكين ما ينفث الرماد والدخان والمواد السامة.. وهي شديدة الغدر ايضا اذ تأخذ حصة في تلويث البيئة.

ومن المفيد حقا ان نتعرض في حديثنا لجانب آخر من البراكين قد نسميها البراكين المفيدة، ونفيد في الاستشفاء والسياحة والزراعة وتوليد الطاقة والتدفئة.

الحمامات هي ينابيع تجري مياهها فوق او خلال طبقات من الصخر الساخن الذي يعطيها الحرارة وامكانية اذابة الاملاح والتي تجعل منها مياها معدنية حارة مفيدة لمعالجة بعض الامراض، وتوجد مثل هذه الحمامات في الحمة وطبريا والبحر الميت.

ومن الحمامات ما تجري مياهه في مناظر خلابة فوق الصخور تغطيها مع مرور الزمن طبقة من المواد الملحية والمعدنية الذائبة في المياه لتكسبها روعة وجمالا يجتذبان السياح كما في حمامات «ماعين» في شرق الاردن.

وفي حقول بركانية كما في مرج الارديرلو في ايطاليا ينابيع بخارية يتم تجميع ما ينفث من بخار في انابيب خاصة يجمعها انبوب واحد او مجموعة انابيب كبيرة تدخل محطات لتوليد الطاقة لتكون القوة التي تدير طوربينات المحطة.

اما في «ايسلنده» الجزيرة الباردة المتجمدة الواقعة في شمال المحيط الاطلسي، فامر غريب يحدث.. ففي هذه الارض الباردة تنتج كميات كبيرة من الموز الاستوائي !! والفضل في ذلك يعود الى البخار البركاني الذي يتم نقله الى دفيئات خاصة ليعطيها بعض الحرارة والرطوبة الاستوائيين. يستغل البخار البركاني هناك ايضا لتدفئة البيوت، وللطبخ في مطابخها.

وهناك النافورة البركانية ذات المنظر الخلاّب، وهي عبارة عن نافورة مياه ترتفع عشرات الامتار بدفع قوة بركانية، ومثل هذه النافورة تجتذب السياح كما في احد المنتزهات العامة في الولايات المتحدة حيث توجد اكبر هذه النوافير.

(الناصرة)

«براعم ادبية»

شعبي

يا بلادي احببتك.. ولو كان لي سبعة قلوب ما كفتني. ويا شعبي
أراك تجتاز الصعاب يوما بعد يوم وتسير الى العلى.
تراب الجليل ولوزه وياسمينه لنا.
صامدون. صامدون.
ومنغرسون في الارض كشجر الصبار.

● بسام احمد شحادة ـ كابول ●

رسالة الى الحرية

بقلم : عزمي عمر

باسم الله وخلق الله
باسم الارض وتراب هذه
الارض
باسم اطفالنا الغرباء
باسم شهدائنا العظماء
ابعث لكم الف تحية
باسم الوطن الغالي
ابعث لكم الف تحية
من الضفة الغربية
ومن القدس العربية
لكل فلسطيني
في بيروت الغربية
لصبرا وشاتيلا قبلة
للتراب المخضب بالدماء
الذكية.
أحييكم وسأظل احييكم
على انتصاراتكم البطولية
ضد الاستعمار والفاشية

(الناصرة)

من حكايات الشعوب

غبـاء الحكمـاء ..!



● كان لرجل عجوز أبناء ثلاثة .. وكان الرجل العجوز يشتغل بجمع الثمار وقطع الاخشاب وهذا شيء عادي ، لأن كل رجل له عمل يشتغل به ..

أمّا أبناؤه الثلاثة فلم يكونوا أبناء عاديين أبداً ..

كان اكبرهم يسمع دبيب النملة على صخور الجبل الشرقي الذي يقع على بعد أميال عديدة من القرية . ولذلك سماه أهل القرية اسماً يليق به .. (سمعان) ..

وكان ثاني الاولاد ، يرى العصفورة الثرثارة وهي تطير وسط السحاب او الغبار وهي تتأهب لعبور البحار ولذلك سمّاه الناس (ابو العيون) ...

أمّا الثالث فقد كان يشفي اي مريض بلمسه بيديه ويصلح اي مكسور بمسكه بأصابعه ولذلك سمّاه والده ، (شافي) ...

كانت أسماء غير عادية لأبناء رجل عادي ...

وذات يوم كان الرجل يقوم بعمله العادي في الغابة والاحراش البعيدة يقطع الاشجار او يجمع ما يجده من الثمار ، وفجأة حدث شيء عادي يمكن ان يحدث لأي رجل يقوم بعمله فوق الاشجار .. لقد سقط من فوق الشجرة لأن كفه أخطأت أحد الاغصان .

التفت (سمعان) الى إخويه وقال :
ـ لقد سقط رجل من فوق شجرة ..
ونظر (ابو العيون) فلمح والده وقال :
ـ إنه والدنا وقد كُسرت رجله .. هيّا بنا لانقاذه .

جرى الاخوة الثلاثة حتى وصلوا الى والدهم . وهنا قام (شافي) بما ينفثه وأصلح رجل والده المكسورة بلمسة كفه المسحورة .. وكأنّ ذلك شيء عادي ..

وفي المساء جلس الأخوة يتسامرون فقال (سمعان) :
ـ لولا انني اسمع دبيب النملة ، ما سمعنا صوت سقوط والدنا ولما عاد سالماً .

فرد (ابو العيون) غاضباً :
ـ وما فائدة سماعك صوت سقوطه ، لولا انني رأيته لما عرفنا انه أبونا ولظل في مكانه يقاسي ويعاني .. أنا السبب في إنقاذه ..

وهنا صاح فيه(شافي) ساخراً :
ـ هذا سمع وذاك رأى ، الفائدة ؟ مَن الذي شفاه وأعاده سالماً ، دائماً تنسبون الفضل لأنفسكم .. انه أنا صاحب الفضل ..

وتشاجر الأخوة الثلاثة وكل منهم يسفّه ما قام به الآخران . وجاء الصباح فلم يوجّه أحدهم تحية للآخر . لقد تخاصموا وكان هذا شيئاً غير عادي ..

في اليوم التالي كما تقول الحدوتة ، خرج الوالد كالعادة ليقوم بعمله العادي في الغابة ..

وحدث أن سقط مرة أخرى من فوق الشجرة ، وكان هذا شيء عادي . يمكن أن يسقط اي انسان مرتين في يومين متتاليين .. لكن الشيء غير العادي أن (سمعان) سمع صوت سقوطه ولم يخبر أحداً .انه غضبان منهما ولم يعد يخبرهما بما يسمع . ولذلك لم ير (ابو العيون) ، ولم يتحرك (شافي) الذي كان يجلس في الشمس يدلك اصابعه ويحركها في اعجاب .

وفي الوقت نفسه كان الوالد تحت الشجرة يتألم ، ورجله تنزف دماً كثيراً في هذه المرة ، ووجد نفسه مضطراً للاستنجاد بأحد القرود قائلاً :

ـ أرجوك يا صديقي اذهب بسرعة الى أبنائي الأعزاء ، وقل لهم ان مَن ظنّ انه وحده حكيم الحكماء ، فان حكمته تكون هراء وتضيع هباء . بل انه يصبح أغبى الاغبياء .

يوم المعلم في مدرسة «الأمل» في أم الفحم

● ام الفحم ـ احتفلت مدرسة الامل للتعليم الخاص في ام الفحم في يوم الخميس الاسبق بيوم المعلم والقى مدير المدرسة وممثل لجنة الآباء، وأحد الطلاب كلمات أشادوا فيها بمكانة المعلم ودوره في بناء المجتمع وتثقيف الاجيال الصاعدة بروح التعاون الجماعي.

وفي الحفل الترفيهي، قدمت احدى الطالبات نشرة اخبار هزلية وقدمت جوقة المدرسة بعض الاغاني وقدمت فرقة الدبكة بعض الرقصات.

وفي نهاية الاحتفال قدمت لجنة الآباء هدايا رمزية الى جميع المدرسين.

راشد حسين (١٩٣٦ ـ ١٩٧٧)
رائد من رواد شعر المقاومة

ولد الشاعر الوطني المعروف راشد حسين في مدينة حيفا سنة ١٩٣٦، اي مع ميلاد الثورة الفلسطينية المشهورة، وعاد مع والديه الى مدينة مصمص ـ قرب ام الفحم ـ في العام ١٩٤٨.

درس راشد حسين في المدرسة الثانوية البلدية في مدينة الناصرة وظهرت مواهبه الشعرية في سن مبكرة. وأثارت قصائده اهتماما كبيرا بين المثقفين والعمال والطلاب.

اصدر ديوانه الاول «مع الفجر» في نيسان ١٩٥٧ فأحدث اصداء ادبية واسعة بسبب مضمونه الوطني الانساني وبسبب فنه وجماله وخاصة قصائده «قصة اول ايار» و «أزهار من جهنم» و «الى ابن عمي في الاردن».

واصدر ديوانه الثاني («صواريخ») في آذار ١٩٥٨ وتضمن قصائده المشهورة «من لاجىء الى امه» و «الى اطفال بلادي» و «من آسيا اتاه» و «الله لاجىء».

لقد صوّر راشد حسين في ديوانيه آلام وتطلعات الجماهير العربية في البلاد وتفاعل مع الثورات الوطنية في العالم العربي خاصة ثورة الجزائر المجيدة.

كتب راشد قصيدة حول مصادرة الاراضي العربية ومصادرة الوقف الاسلامي لانه «أموال غائبين» :

الله اصبح غائبا يا سيدي
صادر إذن حتى بساط المسجد

وبع الكنيسة فهي من املاكه
وبع المؤذن بالمزاد الاسود

حتى يتامانا ابوهم «غائب»
صادر يتامانا اذن ياسيدي

أنا لو عصرت رغيف خبزك في يدي
لرأيت منه دمي يسيل على يدي

وعندما اعتقل المستعمرون الفرنسيون المناضلة الجزائرية جميلة بوحيرد كتب قصيدة عنها ثم كتب «الثوار ينشدون» ومطلعها :

سنفهم الصخر ان لم يفهم البشر
ان الشعوب اذا هبت ستنتصر

وجاء فيها ايضا :

مهما صنعتم من النيران نخمدها
ألم تروا أننا من لفحها سمر ؟

ولو قضيتم على الثوار كلهم
تمرد الشيخ والعكاز والحجر

اشتغل راشد حسين معلما ثم ترك المهنة وعمل صحفيا في عدة صحف ونشر العديد من المقالات السياسية.

في سنة ١٩٦٩ غادر الوطن الى الولايات المتحدة وعمل في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك وعمل مشرفا على القسم العبري في الاذاعة السورية في اثناء حرب تشرين الاول ١٩٧٣.

في عام ١٩٧٧ استشهد راشد حسين إثر نشوب حريق مشبوه في شقته في نيويورك ونقل جثمانه الى قريته مصمص حيث دفن فيها وتحولت الجنازة الى مظاهرة شعبية وطنية.

اشتهر راشد حسين بقصائده القصيرة والمعبّرة جدا مما جعل القراء يحفظونها عن ظهر قلب ومن اجمل هذه المقطوعات :

اتيت الطبَّ في نيويورك
أطلب منه مستشفى

فقالوا،
انت مجنون
ولن تشفى
امامك جنة الدنيا
ولست ترى سوى حيفا ؟

وبعد وفاة راشد حسين صدرت مجموعته الشعرية الثالثة «انا الارض لا تحرميني المطر» مع مقدمة للشاعر عز الدين المناصرة.

راشد حسين

قصيدتان

الى سحابة

انا الاض
انا الارض... لا تحرميني المطر
انا كل ما ظل منها اذا
ما زرعت جبيني شجر
وحولت شعري كروما
وقمحا...
وورودا
لكي تعرفيني،
فجودي مطر
انا يا سحابة عمري، جبال الجليل
انا صدر حيفا
وجبهة يافا
فلا تهمسي : مستحيل
الا تسمعين خطى طفلي القادمة
على عتبات فؤادك
الا تبصرين عروق جبيني
تحاول لثم شفاهك
انا في انتظارك اصبح شعري ترابا
وصار حقولا
واصبح قمحا
وأضحى شجر
أنا كل ما ظل من ارضنا
أنا كل ما ظل مما
عشقت
فجودي... وجودي
وجودي مطر

دروس في الإعراب

١ـ الدرس الاول :
كان في الستين...
مازال يعلم.
مرة جاء الى الصف وقال :
أعربوا :
(جاء المعلم..)
وحسبناه يمازح
فضحكنا وأجبنا :
(جاء) فعل
(والمعلم) :... ؟!!
وفهمنا فجأة... في ثانية
فصمتنا....
وسمعناه يتمتم :
(جاء) : فعل
(والمعلم) :
لم يجيء !..
احضره البوليس لكن... سيعلم

٢ـ الدرس الثاني :
وكبرنا معه في الصف حتى
قارب السبعين لكن
كان ما زال يعلم
مثلا : قال المعلم :
(سيدي يحلم بالثورة
لكن لا يقاتل)
جملة ألف مفيدة
والذي يعربها يضحى
مناضل.
فصمتنا.
لم نقل شيئا ولكن..
صمتنا كان يقاتل
صمتنا كان..
ولكن
كان في الصف صبي
أطعم الارض يديه
ومشى زيتونها في شفتيه
اسمه «عدنان»... فلاح بلا ارض
ولكن
لم يكن بالصمت... بل في كل ما
فيه يقاتل

* * *

يومها شاهدته يرفع
(بالباء)المعلم ويعلم :
(سيدي) : ليست مبتدأ
(يحلم) : ليست فعل
(الباء) : مجرورة
(الثورة) : لا تجرها باء
لكن (لا يقاتل) :
هي الحقيقة

٣ـ الدرس قبل الاخير
بعد يوم دخل الصف المعلم
جاء فرحان وسريا كعطر
البرتقال
كان في سبعينه طفلا...
فحيانا وقال :
(وضعوا عدنان في
السجن)
اعربيها يا صبايا
وأعربوها يا رجال
ففرحنا.. وبكينا.. وهتفنا
(عدنان) :
فاعل
(السجن) :
مفعول به
وحرقنا النحو والصرف واغلال
القواعد
وتحولنا نضـــال.

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

صفحة ٦ — الاربعاء ١٥ حزيران ١٩٨٣





« نعتذر» !

● تلقيت من زميلي المحارف العصري، نايف سليم، رسالة اخرى (مع أنه أخطأ في العنوان) استهلها بالكلمات التالية:

« بعد اكتشافك لمحارفتي الشديدة وتقديرك الغالي لي ولشعري العسلي المر وتتويجي، الخ حملتني همًا جديدا لذيذاً. وأجبرتني على التفكير في اتجاهين: الأول ـ أن «عين الرضى عن كل عيب كليلة..». فنحن من الطبقة نفسها وفي الهمّ نفسه. والثاني ـ أن أبذل جهداً. ولو محارفة مني، لعلك تحقق شيئاً مما توخيته فيّ. وأملي، فقط، ألا يصيبك ما أصاب الفلاح الذي جلب الدب على كرمه».

ـ حَسَنٌ أن جاءت منك، يا ابا الوليد، ولم تجيء مني. وأحسن منها انها جاءت منك ولم تجيء من غيرك. لا أرى، في اي واحد منكم، ذنْبًا من حيث عدم خفة الدم لأنني أجد نفسي، أحياناً، أثقل دماً عليكم من دُب.

ولكن عين الرضى، يا ابا الوليد، محدودة النفس! وقد ظهر، مؤخراً، من يتهمني بأن غربالي فروط. ورب متسائل: هل ضاقت الصفحة الاسبوعية «بأقلام القراء»؟

أجبتها: الحق عَلَيّ. وتفسيري للامر ان هذه الزاوية في مستهل خطوها. دادي، دادي! لقد اردناها عوضاً عن كاريكاتير سياسي: كلمة ورد غطاها وبمساحة افتتاحيات «الفجر» المشطوبة: «نعتذر»! لذلك لا ألوم محارفاً سواي.

وأقول لك، يا ابا الوليد: لو اقتصر الخير عليك وعلى زميلنا المحامي لقلنا خيراً. ولكن الخير عَمَّ وطَمَّ. غمرونا بالخير حتى أغرقونا. وهناك، من اصحاب الخير، مَن لم يفهم المقصود (أعلاه) من هذه الزاوية الجديدة، الموجزة والكاريكاتيرية. ولذلك، وبعد التعبير عن شكري الخالص لكم جميعا، أبلغكم بما يلي:

أبو الشمقمق هو أبو الشمقمق. ويستطيع القراء والزملاء ان يكتبوا اليه معاتبين واما ملفتين نظره الى حادث معين يستثيرون فيه لسانه. أما غير ذلك فان هذه الجريدة هي ملكهم يستطيعون ان ينشروا فيها، بأسمائهم، ما لذ وطاب لهم. فادلوا بدلائكم. كل ودلوه.و «نعتذر».

(ابو الشمقمق)

تاريخ الملعقة والشوكة

● ظهر قديماً في فرنسا كتاب غريب عن الادب وطرق المعيشة من القرن الثالث عشر الى القرن التاسع عشر لمؤلفه الفريد فرانكلان. وقد بحث فيه الكاتب عن أصل (الملعقة والشوكة) وعن كيفية استعمالها في بادىء الامر.

يقول الكاتب ان الملعقة جاءت الى عالم الوجود قبل الشوكة بكثير.

ففي سنة ١٥٨٠ زار الكاتب الفرنسي مونتين جبال سويسرا. ولما عاد الى وطنه فرنسا كتب فصلاً مطولاً عن رحلته ذكر فيه أن «أهالي سويسرا يضعون أمامهم على المائدة عدداً من الملاعق موازياً لعدد الجالسين الى المائدة بحيث ان كلا منهم يأكل بملعقته الخاصة».

وفي العصور الوسطى كان أهل أوروبا يضعون على المائدة ملعقة أو اثنتين يتناقلها الجالسون كل بدوره.

أما الشوكة فلم تظهر الا بعد ذلك بكثير.

وقد كتب أحد شعراء القرن الخامس عشر قصيدة عن «الجلوس الى المائدة» طلب فيها من الاولاد أن لا يضعوا في انفهم قبل الطعام أو اثناء تناوله الاصابع التي يتناولون بها اللحم من المائدة فان ذلك مخالف لاصول الادب والنظافة.

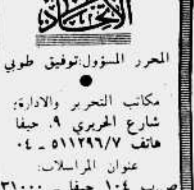
وجاء في كتاب اسمه «الادب» لجان سولبيس ظهر سنة ١٤٨٠:

«لا تتناول اللحم بأكثر من ثلاثة أصابع. ولا تضعه في فمك باليدين. ولا تترك يدك منغمسة طويلاً في الصحون. واذا وضعت يدك في مكان غير نظيف من جسمك ثم تناولت اللحم بتلك اليد فان الناس يعدونك قليل الادب».

وكتب ايراسم في القرن السادس عشر يطلب من الشبان أن لا يضعوا أصابعهم في فمهم اذا كانت غير نظيفة وان لا يمسحوها بثيابهم لتنظيفها. ويزيد على ذلك قوله:

« الاولى ان تمسحوا اصابعكم بغطاء المائدة».

ولما ظهرت الشوكة وأخذ البعض يستعملونها لتناول الطعام بها كانوا يفعلون ذلك من باب الفكاهة. وذكر فرانكلان ان زوجة الملك لويس العاشر كان عندها شوكة واحدة أما الملك شارل السادس فكان عنده شوكتان لكنه لم يستعملها الا لتناول الفاكهة فقط ويؤكد فرانكلان ان الملك لويس الرابع عشر لم يستعمل الشوكة الا في الايام الاخيرة لحياته.



الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

●

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

«الجديد» في عمارة «الاتحاد»

مكتب مجلة «الجديد» انتقل هذا الاسبوع الى عمارة «الاتحاد». الاتصال الهاتفي بالمجلة هو على هاتف «الاتحاد» رقم ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤ والعنوان للمراسلة شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤.

جائزة مناحيم بيغن للأدب العربي للعام ١٩٨٣ !!

● جرى مؤخراً في تل ابيب حفل توزيع جوائز رئيس الحكومة للأدب العربي للعام ١٩٨٣. وقد منحت الجائزة الاولى للشاعر ميشيل حداد ومنحت الجائزة الثانية لمحمود عباسي. وكان مكتب رئيس الحكومة قد شكل لهذا الغرض لجنة تحكيم مؤلفة من دافيد صيمح وفاروق مواسي وسمير نقاش (أنظر صورة عن الشهادتين أعلاه) .

وهل الطائر الابجناحيه يطير

المرأة السعيدة.. في اليمن السعيد !

حقائق وأرقام حول انطلاقة المرأة في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية في مجالي التعليم والعمل

● لقد فتحت آفاق جديدة امام النساء في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية ، التي تعيش مرحلة تغيرات واسعة وشاملة. فالتقدم ، الذي تم احرازه في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، يجد انعكاسه وبالضرورة على حياة المرأة اليمنية. وبفضل دعم وتشجيع الدولة، تم زج النساء في عملية التنمية الاجتماعية وعلى نطاق واسع.

ويحظى بدعم واسع، الرأي القائل بان اسهام النساء النشيط في البناء الاقتصادي والاجتماعي للبلاد، يعزز من مساواتهن. فدستور جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية يضمن للنساء المساواة التامة، ذلك انه ينص على ان كل المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات. وتبذل الدولة كل الجهود في سبيل تطبيق المساواة المنصوص عليها في القوانين.

فقد تم اتخاذ اجراءات متعددة ومنوعة لتحقيق مساواة المرأة اليمنية. اذ جرى تشريع قوانين تنص على تثبيت حقوق النساء وضمان موقعها المتساوي في المجتمع. وبصدور قانون العمل عام ١٩٧٨ جرى تثبيت حقوق النساء التي تتناسب على نحو تام مع الاهمية الخاصة لدورهن واهميتهن. اذ حدد القانون مساواة المرأة في العمل ومنحهن الامكانات المهنية وضمن لهن الاجر المتساوي للعمل المتساوي.وبصدورقانون الضمان الاجتماعي عام ١٩٨٠ حصلت النساء على حقوق وامتيازات خاصة، كالتمتع باجازة ولادة لمدة شهرين وتقليص يوم العمل الى ست ساعات خلال الاشهر الاخيرة للحمل.

ان الامهات والاطفال هن اول المستفيدين من تحسين الرعاية الطبية وقد انعكس ذلك بنتائج ايجابية على عموم صحة الشعب. لقد حظي تطوير قطاع الصحة باهتمام كبير منذ قيام جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية.

وساهمت النساء في تطوير هذا القطاع بقسط واسع. والنتائج والتغيرات التي حصلت في هذا المجال هي خير دليل على التطور الذي شهده. ففي عام ١٩٦٧ عندما تم احراز الاستقلال، كان هناك ٢٧ طبيباً ومستشفى واحد لكل سكان البلاد البالغ عددهم (١،٥) مليون نسمة. وكان الاطباء متمركزون في العاصمة عدن. فقد كان آنذاك متوسط عمر الفرد اليمني لا يتجاوز (٣٠) عاما.

وتطبق اليمن الدمقراطية بحزم برنامجا بعيد المدى لتطوير قطاع الصحة، ينصب بالدرجة الاولى على مكافحة الاوبئة بين الناس، كالتراخوما والسل، وعلى معالجة امراض الاطفال. وكان طب الاطفال منذ البداية في مركز الاهتمام ذلك ان ٤٥٪ من سكان اليمن الدمقراطية هم اقل من ١٥ عاما من العمر. وتم التصدي بنجاح لوفيات الاطفال. فمستشفى الاطفال في عدن هو واحد من بين (٢٩) مستشفى في البلاد، وسيتم خلال النصف الثاني من الخطة الخمسية حتى عام ١٩٨٥ بناء اربعة مستشفيات اخرى للاطفال.

ويهدف ضمان رعاية صحية مجانية وموحدة للمواطنين في كل انحاء البلاد، تم انشاء (٢٢) مستوصفا و (٢٣٧) نقطة صحية. وازداد عدد مراكز رعاية الام والطفل الى (٢٩) مركزا. ومما يبعث على الفرح ان ٢٥٪ من اطباء اليمن الدمقراطية و ٥٠٪ من الكادر الصحي هم من النساء، وان ٤٩٪ من مجموع طلبة كلية الطب بعدن هم من النساء والفتيات.

ويقوم الاتحاد العام لنساء اليمن بنشاط رائع في مجال الصحة والتعليم الشعبي. وتقديرا لجهوده في مكافحة الامية تم تكريمه بمنحه جائزة كروبسكايا. فقد قام اتحاد النساء بعمل توعية كبير بين العوائل فيما يتعلق بالتعليم المختلط. ففي عام ١٩٨٠ اصبح هناك (٧٥٠) مدرسة مختلطة ولم تعد سوى (٨١) مدرسة للبنات فقط. فاذا كان الذهاب الى المدرسة قبل الحصول على الاستقلال حكرا على ابناء الطبقة الحاكمة والمتنفذة، فان ٩٠٪ من كل الاطفال في عمر المدرسة يذهبون اليوم الى المدارس. وخلال هذه العملية ازداد بصورةمضطردة عدد الطالبات والمعلمات.



● نساء في اليمن الدمقراطية متمكنات من التكنيك الحديث ●

وقد نشط الاتحاد العام لنساء اليمن في المساهمة في حل قضايا التنمية الاجتماعية، ويتمتع بصلات قوية مع المنظمات المختصة التابعة للامم المتحدة كاليونسكو واليونيسيف. فبالتعاون مع اليونسكو تم اقامة «مشروع التربية الاستثنائية للسكان». ويمتد هذا المشروع التربوي لاكثر من اربع سنوات، وهو مخصص لاقامة مراكز للتوعية الاجتماعية والصحية والثقافية لا سيما للنساء. ففي عام ١٩٨١ تم البدء بالدورة التثقيفية والتأهيلية الاولى لهذا المشروع المشترك. ويقوم الاتحاد العام لنساء اليمن ـ بالتعاون مع اليونيسيف ـ بدورة للنساء مخصصة للتغذية الصحية واخرى مخصصة للتنمية في الريف.

ومن بين القضايا التي تحتل حيزا كبيرا من نشاط الاتحاد العام لنساء اليمن، هو زج النساء على نطاق واسع في كل العمليات الاجتماعية ولا سيما في عملية الانتاج.هناك ما يقرب من (١٣٠٠٠) امرأة تشتغل في فروع الاقتصاد المختلفة بجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية. وبهدف تشجيع تأهيل النساء، فان الاتحاد يساند مشاريع التنمية كمشروع «تطوير الاعمال اليدوية». ويقوم الاتحاد بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا بتشجيع وتطوير الصناعات اليدوية اليمنية ذات التقاليد الفنية.■■

[عن مجلة «نساء العالم»]

● هند رستم.. تطلب ٣ آلاف جنيه مصري لتتكلم

● رفضت هند رستم تسجيل اي حديث للتلفزيون الا بعد ان يتفق معها التلفزيون على اجر خاص. وطلبت اجرا قيمته ثلاثة آلاف جنيه مصري لتسجيل حلقة تلفزيونية لأحد البرامج مدتها ١٥ دقيقة..

● يحيى شاهين شرير لأول مرة

● لأول مرة يقوم يحيى شاهين بدور معلم طاغية في سوق الخضار وذلك في فيلم «الموعد» الذي يخرجه حسام الدين مصطفى.. ويتقاسم بطولته معه عادل ادهم ونجلاء فتحي ومجدي وهبة وسيد زيان..

مبروك



● دبورية ـ جرى، هنا، ظهر يوم الاحد (٥ الجاري) حفل زفاف الصديق حسني مشهداوي. وأحيى الحفل الزجال الشعبي أبو عاطف الذي ألقى زجليات مؤيدة للجبهة قام الشبان بترديدها بحماس.

«الاتحاد» وأعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في دبورية يهنئون العروسين ويتمنون لهما حياة سعيدة. مبروك وبالرفاه والبنين.

دليل "الاتحاد"

الاربعاء ٦/١٥

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ في أرض الدمى
● ٦،٤٥ ـ تجديدات واختراعات
● ٧،٠٠ ـ مجلة الزراعة
● ٧،٢٥ ـ مسابقة رمضان
● ٧،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
● ٨،٠٣ ـ برنامج غنائي
● ٨،٣٠ ـ الثامنة والنصف ـ مجلة لشؤون الادب والفن
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ موكيد
● ١٠،٠٥ ـ «انني أعترف» ـ فيلم سينمائي للمخرج الفريد هيتشكوك. بطولة : مونتغمري كليفت وآن باكستر.
● ١١،٤٠ ـ أخبار

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥،٣٠ ـ المسلسل العربي
● ٧،٢٠ ـ استراحة المساء
● ٨،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ محمد رسول الله
● ٩،٣٠ ـ مصارعة
● ١٠،٢٠ ـ نفحات قدسية

ـ قنال ٦ ـ

● ٦،٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ ـ أخبار بالفرنسية
● ٧،٣٠ ـ أخبار بالعبرية
● ٨،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ معلمون فقط
● ٩،٠٠ ـ فيلم وثائقي
● ٩،١٠ ـ الحرب الاهلية في اسبانيا
● ١٠،٠٠ ـ أخبار بالانجليزية
● ١٠،١٠ ـ سايمون وسايمون

الاتحاد قبل ربع قرن

الحكم العسكري ينتقم من افراد عائلات المعتقلين من ام الفحم

● ام الفحم ـ لم تكتف سلطات الحكم العسكري هنا بالضغط والارهاب والاحكام الصارمة على ابناء هذه القرية الذين لم تلن لهم قناة ووقفوا مرفوعي الرأس ينددون بالاضطهاد القومي بل أخذت هذه السلطات تلاحق عائلاتهم ملاحقة وحشية.

فهذه السلطات ترفض اعطاءتصريح سفر لحسين الشيخ محمود ،والد ابراهيم وتوفيق ومحمود ،الذين حكم عليهم بالسجن لمده تتراوح بين ١٨ و٢٠ شهرا.

كذلك رفض الحاكم العسكري اعطاء تصريح سفر لبديع ، نجل ابراهيم حسين الشيخ محمود، وهو في الخامسة عشرة من عمره وأكبر إخوته البالغ عددهم تسعة وليس لهم معيل سواه بعد سجن أبيه.

[«الاتحاد» ـ ١٣حزيران ١٩٥٨]

مهرجان الأغنية الفلسطينية في ولاية تكساس الأمريكية

الفنان جورج قرمز يحيي

مهرجان فلسطين السنوي

ANNUAL PALESTINE FESTIVAL

FEATURING GEORGE KIRMIZ AND HIS BAND

● أوستن ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ بدعوة من اتحاد طلبة فلسطين والجالية الفلسطينية في مدينتي أوستن وهيوستون في ولاية تكساس الامريكية أحيى الفنان الفلسطيني جورج قرمز، مؤخرا، مهرجان فلسطين السنوي وذلك بحضور جمهور يقدر بالالاف من محبي ومتذوقي الاغاني الوطنية والثورية.

وكان من أبرز أغاني المهرجان «أنا اسمي شعب فلسطين» و«عشاق الارض» (كلمات جورج قرمز) وقصائد «سراب» و«ثلج على المناطق المحتلة » لتوفيق زياد و «سجل أنا عربي» لمحمود درويش و «ضده» لراشد حسين و «كتابة على الظروف» للشاعر الشعبي المصري أحمد فؤاد نجم.

هذا وسبق هذا المهرجان خمسة عشر عرضا فنيا غنائيا قام بها الفنان جورج قرمز في عدد من الولايات الامريكية تكريسا لدور الاغنية الوطنية كأداة اعلامية لكسب الرأي العام الامريكي الى جانب عدالة قضية الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية المشروعة.

والفنان قرمز (٢٩ عاماً) هو من مواليد القدس وكان عضوا في فرقة «براعم» الموسيقية ومن مؤسسي فرقة «الكشكول» المسرحية في الضفة الغربية. وقد سافر الى الولايات المتحدة الامريكية في العام ١٩٧٧، حيث تابع نشاطه الفني من خلال اقامة مجموعة من العروض الغنائية والمشاركة في العديد من المهرجانات والاحتفالات الوطنية التي كان ابرزها الاحتفالات بذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية في مطلع العام الجاري.

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١				■					
٢							■		
٣					■				
٤	■	■							
٥						■	■		
٦								■	
٧				■	■				
٨	■		■	■	■				
٩				■			■		

إعداد: مهدي عبد الرحيم عواد ـ طمرة

الكلمات الافقية
١ـ مدينة فلسطينية ـ ألم
٢ـ أداة شرط (معكوسة) ـ عبء ـ إله
٣ـ كل نار تصبح .... ـ هدّام
٤ـ تطلع مع فجر كل يوم
٥ـ متشابهان ـ أشار الى + رفس (معكوسة)
٦ـ دولة أسيوية (معكوسة)
٧ـ من فصول السنة ـ عكس صلب
٨ـ يكشف
٩ـ من الزهور ـ في الجسم ـ صاح الحصان

الكلمات العمودية
١ـ ممثل مصري
٢ـ الضجر ـ عكس ري
٣ـ متشابهان ـ مشرق
٤ـ كفرت ـ أكرر
٥ـ مادة قاتلة ـ من كل.... وصوب
٦ـ الرجاء (معكوسة)
٧ـ حرف + علامة
٨ـ ذنب ـ ... ودمنة
٩ـ مر ـ حريق (معكوسة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية
١ـ ج + لمعان
٢ـ جواد ـ ألحم
٣ـ مالي ـ ليبا
٤ـ قار ـ تضّاع
٥ـ نهد
٦ـ نشر
٧ـ ندى
٨ـ تهامة
٩ـ أماني ـ حر

الكلمات العمودية
١ـ عجم ـ دلتا
٢ـ واق ـ هم
٣ـ الاسد ـ اا
٤ـ جدير ـ من
٥ـ نتهي
٦ـ مال ـ تنشد
٧ـ علي صبري
٨ـ إخاد
٩ـ عمدان (مبعثرة) ـ بر